



دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

القدس

خلال عام من العدوان على غزة

تقرير حول أبرز جرائم الاحتلال الإسرائيلي
في محافظة القدس

مقدمة

مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى للعدوان الإسرائيلي الهجوي على قطاع غزة، تبدو القدس أكثر من أي وقت مضى في عين العاصفة. لم تقتصر تداعيات الحرب على تدمير البنية التحتية في غزة وإيقاع آلاف الضحايا بين قتيل وجريح، بل امتدت بآثارها السلبية والعدوانية لتشمل مدينة القدس، التي أصبحت ساحة مفتوحة لمخططات الاحتلال الإسرائيلي في تهويدها واستهداف سكانها المقدسين. هذا العام كان مليئًا بالتصعيدات الممنهجة التي تهدف إلى تغيير معالم المدينة وتفريغها من سكانها الفلسطينيين.

خلال العام الماضي، زادت وتيرة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك بشكل غير مسبوق، وأصبحت جزءًا من مخطط أوسع لفرض واقع التقسيم الزماني والمكاني على الحرم القدسي الشريف. هذه الاقتحامات ليست عشوائية بل تجري تحت حماية مكثفة من قوات الاحتلال التي توفر الغطاء السياسي والعسكري للمستوطنين المتطرفين، في محاولة واضحة لتغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى.

الاقتحامات اليومية باتت تشكل استنزافًا مباشرًا للمقدسين، الذين يرون فيها اعتداءً على عقيدتهم وإرثهم الديني. بل إن الأمر يتعدى ذلك ليصبح جزءًا من مشروع تهويدي شامل يستهدف إزالة الطابع الإسلامي للمدينة واستبداله بمعالم يهودية تخدم الرواية الإسرائيلية. ورغم التحذيرات المتكررة من الأردن والجهات الدولية، تصر إسرائيل على المضي قدمًا في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية والتهويدية، متحديًا بذلك كل القوانين والقرارات الدولية.

إلى جانب الاقتحامات، شهدت القدس حملة غير مسبوقة لتهجير الفلسطينيين قسرًا من أحيائهم التاريخية، مثل الشيخ جراح وسلوان، حيث يسعى الاحتلال إلى تفريغ هذه المناطق من سكانها الأصليين وإحلال المستوطنين مكانهم. إن عمليات الهدم والاستيلاء على المنازل الفلسطينية لم تتوقف منذ عام، بل تضاعفت بشكل ممنهج لتخلق واقعاً جديدًا يخدم المشروع الاستيطاني.

الاحتلال يستخدم قوانين جائرة وذرائع واهية، مثل البناء غير المرخص، لإضفاء شرعية مزيفة على هذه الانتهاكات. والمثير للسخرية هو أن المقدسين محرومون من الحصول على تراخيص بناء، بينما يتم توسيع المستوطنات بشكل مكثف في المناطق المحيطة بالقدس الشرقية، في خرق واضح للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، التي تعتبر كل المستوطنات غير شرعية.



لم يقتصر العدوان الإسرائيلي على الجانب الديني والديموغرافي، بل امتد ليشمل الحياة اليومية للمقيمين. فمع مرور عام على الحرب على غزة، فرض الاحتلال حصارًا اقتصاديًا خانقًا على سكان القدس، بهدف إضعافهم ودفعهم للرحيل. القيود المفروضة على حركة البضائع والأشخاص، والإجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات الإسرائيلية بحق التجار والمستثمرين المقيمين، زادت من صعوبة الحياة الاقتصادية في المدينة.

ترافق هذا الحصار الاقتصادي مع تصعيد غير مسبوق في الإجراءات القمعية ضد الشباب المقيمين، الذين يتعرضون بشكل يومي للاعتقالات التعسفية والاعتداءات الجسدية والنفسية. قوات الاحتلال تستهدف كل من يرفع صوته أو يحاول الدفاع عن المدينة، في محاولة لتفتيت المجتمع المقدسي وإضعاف الروح المقاومة التي طالما تمتع بها سكان المدينة.

لم تكتفِ إسرائيل بمحاولة تغيير الطابع الديموغرافي للمدينة، بل توجهت أيضًا نحو استهداف الهوية الثقافية والتعليمية للمقيمين. في العام الماضي، كثف الاحتلال محاولاته لفرض مناهج تعليمية محرفة في المدارس الفلسطينية داخل القدس، بهدف غسل أدمغة الأطفال وطمس الرواية الفلسطينية التي تؤكد على حقهم في مدينتهم ووطنهم. هذه السياسات تأتي ضمن حملة ممنهجة تستهدف تغيير الوعي الفلسطيني في القدس، وتحويله تدريجيًا إلى وعي يتقبل الاحتلال ويرضخ لسياساته.

ولكن، ورغم كل هذه التحديات، لا يزال المقدسيون يرفضون هذه المناهج المحرفة، ويصرون على تعليم أبنائهم التاريخ الحقيقي لفلسطين وقضيتها العادلة. المدارس الأهلية والخاصة باتت تشكل جبهة مقاومة جديدة في وجه محاولات الأسرلة، حيث تصر على تقديم مناهج تعليمية ترفض الانصياع لرواية الاحتلال.

في مواجهة كل هذه التحديات، لا يزال المقدسيون يقدمون نموذجًا بطوليًا للصدور والمقاومة. المظاهرات والاحتجاجات المتواصلة في القدس القديمة وساحات المسجد الأقصى هي أكبر دليل على أن المقدسيين لم ولن يتخلوا عن مدينتهم أو عن حقوقهم التاريخية فيها. المقاومة الشعبية في القدس أصبحت رمزًا للصدور الفلسطيني في وجه الاحتلال، حيث يتحد المقدسيون - رجالًا ونساءً، شيوخًا وشبابًا - للدفاع عن المدينة المقدسة بكل ما يملكون من إمكانات.



إن مرور عام على العدوان على غزة لا يعني انتهاء المعاناة، بل إن ما يجري في القدس اليوم هو استمرار لهذا العدوان بطرق مختلفة. المجتمع الدولي لا يمكنه الاستمرار في الصمت أمام هذه الجرائم، سياسات التهويد والتهجير القسري وتدنيس المقدسات تتطلب تحركًا دوليًا فوريًا وعاجلاً لوقف هذه الانتهاكات المتصاعدة.

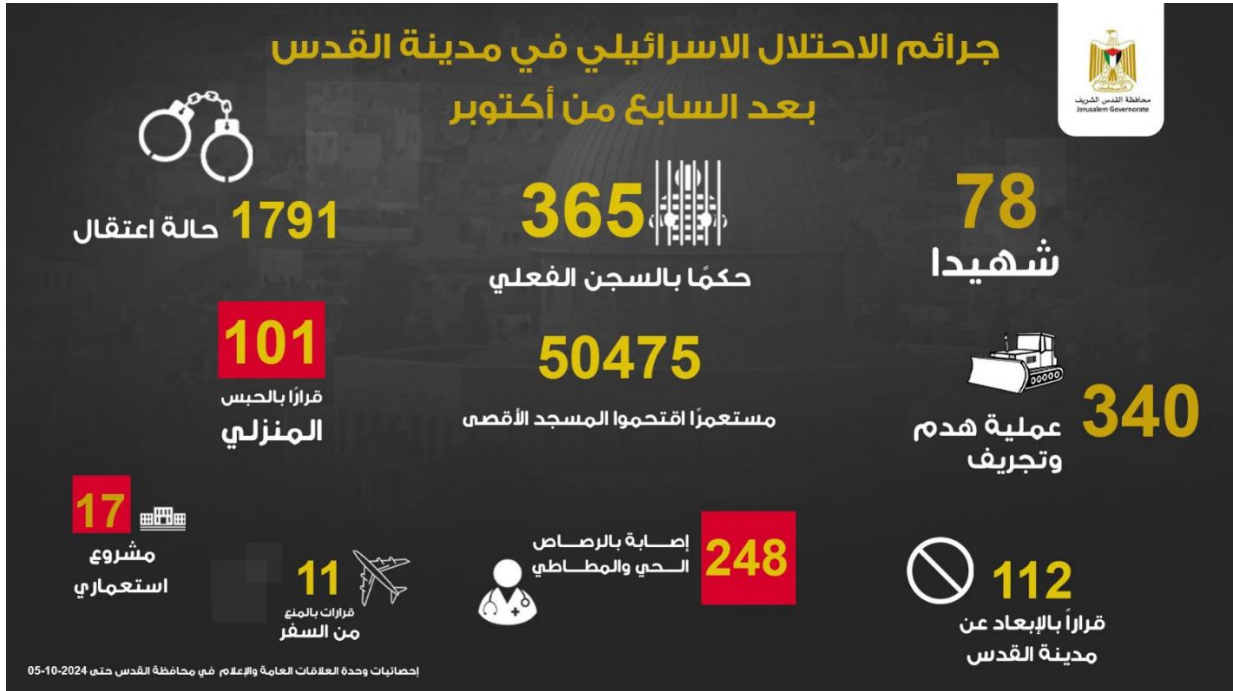
من واجب المجتمع الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة، والدول العربية والإسلامية، الضغط على إسرائيل لوقف هذه الجرائم المتواصلة بحق القدس وأهلها. كما يجب دعم صمود المقدسين سياسيًا واقتصاديًا لضمان بقائهم في مدينتهم ومواجهة مشاريع التهويد.

مرور عام على العدوان على غزة يؤكد أن القدس لا تزال في قلب الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وأنها تشكل العنوان الرئيسي لهذا الصراع. سياسات الاحتلال الهادفة لتغيير معالم المدينة وتهجير سكانها لم ولن تنجح، ما دام هناك شعب فلسطيني صامد يدافع عن حقوقه التاريخية في المدينة. القدس ستبقى فلسطينية، وعربية، وإسلامية، ولن تنكسر أمام مخططات الاحتلال، وستظل رمزًا للنضال الفلسطيني حتى نيل الحرية والاستقلال.

القدس صامدة، والمقدسيون باقون، والاحتلال إلى زوال.



(78) شهيداً في محافظة القدس ونحو (1791) حالة
اعتقال و(340) عملية هدم وتجريف و(50,475)
مستعمراً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك
بعد السّابع من أكتوبر





دَوْلَةُ قَوْلِ السُّطْرِ
مُحَافَظَةُ تَبَاةِ الْقَدِيمِ وَالشَّرِيفِ

78

شهِيداً



ارتقى خلال عام منذ بدء الاحتلال حرب الإبادة الجماعية (78) شهيداً في محافظة القدس، من بينهم: (32) طفلاً أصغرهم طفلة لم تتجاوز 4 أعوام. (15) شهيداً منهم من خارج المحافظة، و (15) شهيداً ارتقوا في قطاع غزة. إذ أهدمت قوات الاحتلال كلاً من: الطفل ياسر الكسبة، (17 عاماً)، محمد حميد (24 عاماً)، الطفل آدم الجولاني (16 عاماً)، علي العباسي (25 عاماً)، عبد الرحمن فرج (18 عاماً)، خالد المحتسب (21 عاماً)، أحمد خالد عيد فراغ (18 عاماً)، الطفل محمد مصطفى (16 عاماً)، الطفل ليث أبو مرة (17 عاماً)، عبد الرحمن العموري (22 عاماً)، الطفل أحمد مطير (17 عاماً)، الطفل آدم أبو الهوى (17 عاماً)، يزن شيحة (23 عاماً)، إبراهيم زايد (29 عاماً)، نبيل حلبية (20 عاماً)، مهند عفانة (20 عاماً)، موسى زعرور (22 عاماً)، الطفل رامي عودة (17 عاماً)، الطفل محمد فروخ (16 عاماً)، الطفل مصعب المطري (16 عاماً)، الطفل محمد صالح (16 عاماً)، الشقيقان إبراهيم نمر (30 عاماً) ومراد نمر (38 عاماً)، علي علقم (32 عاماً)، محمد منصور (25 عاماً)، أحمد عليان (23 عاماً)، محمود ورنى (18 عاماً)، محمد أبو عيد (32 عاماً) وزوجته ضحى أبو عيد (26 عاماً)، الطفلة رقية أبو داهوك (3 سنوات)، الطفل سليمان كنعان (17 عاماً)، الطفل وديع عويسات (14 عاماً)، محمد خضور (19 عاماً)، الطفل محمد أبو اسنينة (16 عاماً)، فادي جمجوم (40 عاماً)، محمد منصور (31 عاماً)، الطفل مصطفى أبو شلبك (16 عاماً)، الطفل رامي اللحولي (13 عاماً)، والشاب زيد خلايفة (23 عاماً)، والطفل عبد الله عساف (16 عاماً)، الطفل نور شهابي (17 عاماً)، الطفل محمد حوشية (12 عاماً)، الشهيد محمد غالب شهاب (27 عاماً)، الشهيد أحمد نضال أصلان (20 عاماً)، الشهيد الطفل شادي شيحة (16 عاماً)، الشهيد خليل سالم زيادة (37 عاماً)، الشهيد الطفل هاني مجدي القرى (16 عاماً)، الشهيد ياسر رائد مطير (20 عاماً).



وخلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ارتقى الأسيران المقدسيان المحرران المبعدان عن مدينة القدس إلى قطاع غزة عبد الناصر داوود حليسي (64 عامًا)، وشقيقه طارق داوود الحليسي (57 عامًا)، وجميع أفراد عائلتهما، كما ارتقى الأسير المحرر المبعد عن مدينة القدس محمد إبراهيم حمادة (46 عامًا). كما ارتقت الطفلة جنان أبو اسنينة، كما ارتقى الأسير المحرر والمبعد إلى قطاع غزة زكريا نجيب.

وبعد السابع من أكتوبر ارتقى أيضًا على أرض محافظة القدس وهم من خارج المحافظة 15 شهيدًا من بينهم طفلين وسائح تركي وهم: أمجد خضير (36 عامًا) وهو من قطاع غزة ويسكن بلدة بيتونيا، عمر الفرا وهو من خانيونس استشهد على النفق المؤدي الى بيت جالا، الطفل أيهم جبارين (17 عامًا) وهو من بلدة سعير في محافظة الخليل، عبد القادر القواسمي، نصر الله القواسمي، وحسن قفيشة وهم من محافظة الخليل. محمد الجندي (38 عامًا) وهو من بلدة يطا ارتقى عند حاجز النفق جنوب القدس المحتلة، محمد زواهرة (26 عامًا)، أحمد الوحش (31 عامًا)، نزار حساسنة (34 عامًا)، الطفل مصطفى طالب (15 عامًا)، السائح التركي حسن سكالانان (34 عامًا)، رامي طقاطقة (44 عامًا)، الشهيد محمد هماش، الشهيد زياد أبو صبيح (33 عامًا).

تشرين الأول 23

في 8 تشرين الأول ارتقى الشهيد الطفل ياسر ثائر سامي الكسبة (17 عامًا)، من مخيم قلنديا بالقدس المحتلة، بعد إصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت قرب حاجز قلنديا العسكري، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي بشكل مباشر صوب الشبان، ما أدى إلى استشهاد ياسر وثلاثة آخرين.

كما ارتقى الشهيد محمد زياد عبد الجليل حميد (24 عامًا)، من بلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، بعد إصابته برصاص الاحتلال في الرأس في مواجهات حاجز قلنديا العسكري.

وفي التاريخ ذاته ارتقى الشهيد أمجد ماهر عليان خضير (36 عامًا)، من سكان بيتونيا غرب رام الله، بعد إصابته برصاص الاحتلال في الصدر، خلال المواجهات ذاتها التي اندلعت عند حاجز قلنديا العسكري، وكان الشهيد خضير وشقيقه متجهين إلى رام الله عبر الشارع القريب من حاجز قلنديا، ولم يكونا يعلمان بالمواجهات المندلعة هناك، وتفاجأ بإطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي تجاههما، ما أدى لاستشهاد أمجد وإصابة شقيقه.

وفي 9 تشرين الأول ارتقى الشهيد الطفل آدم أمجد فتحي الجولاني (16 عامًا)، من بلدة الرّام شمال القدس المحتلة، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، ليلة الثامن من تشرين الأول.



وفي 10 تشرين الأول ارتقى الشهيد علي العباسي (25 عامًا) والشهيد عبد الرحمن فرج (18 عامًا) وهما من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وارتقى الشهيدان متأثران بإصابتهما برصاص الاحتلال عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة وتركهم ينفان، واحتجز جثمانيهما.

وفي 11 تشرين الأول 2023 ارتقى الشاب عمر عيسى الفراء، وهو من خانيونس، عقب إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي صوبه، على حاجز الأنفاق العسكري بين محافظتي بيت لحم والقدس.

وفي 12 تشرين الأول ارتقى الشاب خالد المحتسب (21 عامًا) شهيدا برصاص الاحتلال، بزعم إطلاق الرصاص على مركز شرطة الاحتلال في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد المحتسب.

وفي قطاع غزة وفي التاريخ ذاته ارتقى 12 فردًا من عائلة الحليسي شهداء في عيلين بعد استهداف منازلهم في قطاع غزة، وهما الأسيران المقدسيان المحرران المبعدان عن مدينة القدس إلى قطاع غزة عبد الناصر داوود حليسي (64 عامًا)، وشقيقه طارق داوود الحليسي (57 عامًا)، وجميع أفراد العائلة وهم: أروى محمد الحليسي (36 عامًا)، عبد الرحمن عبد الناصر الحليسي (عامان)، عبد العزيز عبد الناصر الحليسي (4 أعوام)، بتول عبد الناصر الحليسي (5 أعوام)، عبد الله عبد الناصر الحليسي (9 أعوام)، محمد عبد الناصر الحليسي (10 أعوام)، آمنة سعيد الحليسي (40 عامًا)، علي طارق الحليسي (8 أعوام)، زياد طارق الحليسي (9 أعوام)، علا طارق الحليسي (11 عامًا).

ويشار إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الشقيقين حليسي بتاريخ 1986/10/16 وأصدرت بحقهما حكمًا بالسجن مدى الحياة، ثم تم الإفراج عنهما في صفقة " وفاء الأحرار عام 2011" وأبعدهما الاحتلال إلى قطاع غزة.

وفي 13 تشرين الأول ارتقى الشهيد أحمد خالد عيد فراج (18 عامًا)، من بلدة الجيب في مجمع فلسطين الطبي برام الله، متأثرًا بجروح بالغة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر خلال مواجهات وقعت في بلدة بيت اجزا شمال غرب القدس المحتلة.

كما ارتقى الشهيد الطفل محمد طاهر مصطفى (16 عامًا)، برصاص الاحتلال خلال مواجهات بلدة العيساوية بالقدس المحتلة، حيث شُيع جثمانه في مقبرة البلدة.

وارتقى الشهيد الطفل ليث أبو مرة (17 عامًا)، خلال استهداف قوات الاحتلال جنازة الشهيد محمد طاهر مصطفى في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة، وقد شيعت الجماهير جثمانه في بلدة العيساوية.



وفي التاريخ ذاته ارتقى **الطفل أيهم إياد عيسى جبارين (17 عامًا)** شهيداً، وهو من بلدة سعين، وارتقى جبارين متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الرأس، خلال مواجهات شهدتها بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وفي 14 تشرين الأول ارتقى شهيداً الشاب المقدسي **عبد الرحمن ربحي العموري (22 عامًا)** من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة متأثراً بإصابته عقب إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي صوب مركبته بالقرب من مفرق العيساوية بالقدس المحتلة، وأظهرت مقاطع فيديو، الشهيد العموري ملقى على الأرض إلى جانب مركبته، فيما منعت قوات الاحتلال أحدًا من الوصول إليه أو تقديم الإسعاف له، واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد العموري.

وفي 25 تشرين الأول ارتقى الشهيد **الطفل أحمد غالب مطير (17 عامًا)**، عقب إصابته بالرصاص الحي في الصدر والرأس، نتيجة استهداف قوات الاحتلال له، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال عدة حارات بمخيم قلنديا بالقدس المحتلة.

وفي 30 تشرين الأول ارتقى شهيداً **الطفل آدم ناصر أبو الهوى (17 عامًا)**، برصاص قوات الاحتلال، في شارع نابلس في مدينة القدس، بحجة "تنفيذ عملية طعن"، واحتجز الاحتلال جثمان الفتى أبو الهوى.

تشرين الثاني 23

في الثاني من تشرين الثاني ارتقى الشاب **يزن شيحة (23 عامًا)** وهو من بلدة عناتا بالقدس المحتلة، عقب اقتحام قوات الاحتلال لمنطقة البيرة وإطلاق الرصاص الحي بشكل عشوائي على المتواجدين ما أدى إلى إصابته واستشهاده. وأطلقت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع على بيت عزاء الشهيد يزن شيحة ببلدة عناتا ومنعت إقامته في مدرسة بنات عناتا الأساسية.

في الثالث من تشرين الثاني ارتقى الشاب **إبراهيم زايد (29 عامًا)** عقب اقتحام قوات الاحتلال لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وأطلق الاحتلال الرصاص باتجاه زايد ما أدى إلى إصابته بالصدر والبطن ومن ثم استشهاده.

في الخامس من تشرين الثاني ارتقى 4 شهداء في بلدتي أبو ديس والعيزرية بالقدس المحتلة، ففي بلدة أبو ديس اندلعت مواجهات شديدة مع قوات الاحتلال منذ ساعات الفجر وحتى ساعات الصباح أعقبها ارتقاء نبيل حلبية **(20 عامًا)**، واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد حلبية، **مهند عفانة (20 عامًا)**، **موسى زعرور (22**



عامًا)، وفي العيزرية ارتقى الشهيد **الطفل رامي عودة (17 عامًا)** متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال في وقت سابق.

في 6 تشرين الثاني ارتقى **الطفل محمد عمر غنام فروخ (16 عامًا)** من بلدة العيساوية، بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه، بحجة "تنفيذ عملية طعن عند مركز شرطة "شارع صلاح الدين" التابع للاحتلال. واحتجز الاحتلال جثمان **الطفل فروخ**.

في 6 تشرين الثاني ارتقى **الطفل مصعب مجاهد كامل المطري (16 عامًا)**، بعد إصابته برصاص الاحتلال الحي على جبل الجبيرة بالقرب من الجدار ببلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، وكان الاحتلال قد احتجز **المطري** لمدة ساعتين ومنع إسعافه.

في 16 تشرين الثاني ارتقى 3 شبان فلسطينيين من مدينة الخليل عند حاجز النفق الفاصل بين مدينتي القدس وبيت لحم، بعد اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، وهم: **عبد القادر القواسمي، نصر الله القواسمي، وحسن قفيشة**.

في 25 تشرين الثاني ارتقى الأسير المحرر المبعد عن مدينة القدس **محمد إبراهيم حمادة (46 عامًا)**، خلال القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. يذكر أن الشهيد **محمد حمادة** اعتقله الاحتلال خلال شهر آب 1997، وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة 28 عامًا، أمضى منها 14 عامًا، وتحرر في صفقة "وفاء الأحرار"، وأبعد الى قطاع غزة.

وفي ذات اليوم ارتقى **الطفل المقدسي محمد رياض صالح (16 عامًا)** متأثرًا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة جبل الطويل بمدينة البيرة (رام الله)، وكانت قوات الاحتلال أطلقت النار على **الطفل** بعد أن أوقفته، ثم تركته على الأرض ومنعت إسعافه ومن ثم اعتقلته وأعلنت عن استشهاده لاحقًا.

وفي 30 تشرين الثاني ارتقى **الشقيقان إبراهيم نمر (30 عامًا) ومراد نمر (38 عامًا)** وهما من بلدة صورباهر، عقب عملية إطلاق نار في مدينة القدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمتيهما.

كانون الأول 23

وفي 4 كانون الأول ارتقى **الشاب علي علقم (32 عامًا)** متأثرًا بإصابته برصاصة في القلب أطلقها عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا خلال اقتحامها المخيم.

وفي 5 كانون الأول ارتقى **الشاب محمد منصور (25 عامًا)** برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال قوات الاحتلال منزل **الشهيد منصور** بشكل عنيف وقامت بتفجير باب



المنزل الذي كان يقف خلفه الشهيد استعدادا لفتح الباب لقوات الاحتلال التي فجرت باب المنزل بقنبلة تسببت بتفتيت جسده، واعتقل الاحتلال شقيقه عبد الله قبل أن ينسحب.

وفي 28 كانون الأول ارتقى الشاب **أحمد أديب عليان (23 عامًا)** وهو من بلدة جبل المكبر، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بحجة تنفيذ عملية طعن قرب حاجز مزوريا بالقدس المحتلة، ويعد أحمد أحد لاعبي كرة القدم الفلسطينية، حيث مثل فريق جبل المكبر المقدسي وفريق جبل الزيتون، وكان من أفضل اللاعبين. وهو ابن عم الشهيد بهاء عليان والذي نفذ عملية استشهادية في تشرين الأول 2015 في القدس المحتلة.

وفي التاريخ ذاته ارتقى الشاب **محمد صايل عبد القادر الجندي (38 عامًا)** من بلدة يطا جنوب الخليل، بعد إطلاق الاحتلال النار عليه قرب حاجز النفق جنوب القدس المحتلة.

وفي 29 كانون الأول ارتقى الشاب **محمود عثمان الورني (18 عامًا)**، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة العيزرية، جنوب شرق القدس المحتلة.

كانون الثاني 24

في 8 كانون الثاني ارتقى المقدسي **محمد مزيد أبو عيد (32 عامًا)** وزوجته **ضحى نبيه أبو عيد (26 عامًا)** داخل مركبتهما قرب حاجز بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال النار بكثافة تجاههما وتجاه مركبة أخرى ما أدى إلى ارتقاء الطفلة رقية أبو داهوك (3 سنوات)، بحجة تنفيذ أبو عيد عملية دهن. واحتجز الاحتلال جثامين الشهداء الثلاثة، لكنه أعاد تسليم جثمان الطفلة رقية بعد 9 أيام من احتجازه، ولاحقًا خلال شهر شباط قام بتسليم جثمان الشهيدة ضحى.

وفي 14 كانون الثاني ارتقى **الطفل المقدسي سليمان محمد كنعان (17 عامًا)** من بلدة حزما بالقدس المحتلة، برفقة صديقه خالد حميدات (16 عامًا)، بعدما أعدمهما الاحتلال في مدينة البيرة شمالي القدس المحتلة.

وفي 22 كانون الثاني ارتقت الطفلة المقدسية **جنان أبو اسنينة ابنة الأسير المقدسي المحرر والمبعد إلى غزة شعيب أبو اسنينة** جراء قصف منزل عائلتها. يذكر أن الاحتلال اعتقل شعيب أبو اسنينة عام 1998 وحكم عليه بالسجن المؤبد، وأغلق الاحتلال منزله في بلدة سلوان، وأبعده إلى قطاع غزة عام 2011 عقب تحرره في صفقة وفاء الأحرار.

شباط 24

في 5 شباط أعدمت قوات الاحتلال **الطفل وديع شادي عويسات (14 عامًا)** بدم بارد قرب مدخل بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال النار على الطفل وتركته ينزف، بزعم محاولته تنفيذ عملية



طعن بعد أن أوقفته قوات الاحتلال للتفتيش. يذكر أن الطفل عويسات من بلدة جبل المكبر في القدس المحتلة. وأظهر فيديو مصور نشرته مواقع التواصل الاجتماعي مجندة إسرائيلية وهي تطلق النار على الطفل عويسات من مسافة الصفر، بينما كان مصابا وينزف على الأرض. واحتجز الاحتلال جثمان الطفل عويسات. وفي 10 شباط أعدمت قوات الاحتلال الشاب **محمد أحمد محمد خضور (19 عامًا)** وهو من بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة، إذ أطلقت قوات الاحتلال الرصاص صوب رأسه خلال تواجده في سيارته ما أدى إلى استشهاده.

وفي 12 شباط ارتقى **الطفل محمد طارق أبو اسنينة (16 عامًا)**، وهو من بلدة العيزرية متأثرًا بإصابته بجروح بالغة برصاص الاحتلال في شارع الواد في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، إذ أطلق الاحتلال النار باتجاه الطفل أبو اسنينة بحجة محاولته "تنفيذ عملية طعن". واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد أبو اسنينة. وفي 16 شباط ارتقى **فادي جمجوم (40 عامًا)** خلال عملية إطلاق نار في قرية "قسطينة" المهجرة والتي أقام الاحتلال مكانها مستعمرة "كريات ملاخي"، والشهيد أب لأربعة أطفال أكبرهم 12 عامًا وأصغرهم عام ونصف، وهو من سكان مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد جمجوم.

وفي 22 شباط ارتقى الشهيدان **محمد زواهرة (26 عامًا)** و**أحمد الوحش (31 عامًا)** من قرية بيت تعمر في محافظة بيت لحم خلال إطلاق نار بالقرب من حاجز الزعيم شرق القدس المحتلة.

وفي 27 شباط ارتقى الشهيد **نزار حساسنة (34 عامًا)** من بلدة العبيدية في محافظة بيت لحم، إذ أطلقت قوات الاحتلال الرصاص صوبه قرب حاجز زموريا الفاصل بين محافظتي القدس وبيت لحم.

وفي 29 شباط ارتقى **محمد يوسف ذياب مناصرة (31 عامًا)** من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وهو أحد ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية، خلال عملية إطلاق النار في إحدى محطات الوقود في مستعمرة "عيلي" الواقعة بين محافظتي نابلس ورام الله. واحتجز الاحتلال جثمان الشهيد مناصرة.

آذار 24

في 4 آذار ارتقى **الطفل مصطفى أبو شلبك (16 عامًا)**، من مخيم قلنديا في القدس المحتلة، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال في الرقبة والصدر، خلال اقتحامها مخيم الأمعري في رام الله.

وفي 12 آذار أعدم قناص الاحتلال **الطفل رامي الحلولي (13 عامًا)** من خلال استهدافه بالرصاص الحي بشكل مباشر أثناء لهوه بالألعاب النارية أمام بيته في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمان الطفل رامي لعدة أيام ومن ثم أعاد تسليمه.

وقرب بلدة الجيب شمال غرب القدس المحتلة استشهد الشاب **زيد خليفة (23 عامًا)** و**الطفل عبد الله عساف (16 عامًا)**، وأصيب ثلاثة آخرون، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليهم عند حاجز الجيب العسكري.



وفي 13 آذار استشهد **الطفل مصطفى طالب أحمد طالب (15 عامًا)** من قرية الولجة جنوب القدس المحتلة برصاص قوات الاحتلال، قرب حاجز الأنفاق العسكري والذي يفصل بين محافظتي بيت لحم والقدس. واستهدف الاحتلال الطفل طالب بالرصاص بحجة تنفيذ عملية طعن، وتركت قوات الاحتلال الطفل المصاب ينزف في المكان، دون أن تقدم له الإسعافات الأولية حتى ارتقى شهيداً.

وفي مساء 30 آذار ارتقى الأسير المقدسي المحرر والمبعد إلى قطاع غزة **زكريا نجيب** برصاص قوات الاحتلال في قطاع غزة، يذكر أن نجيب أمضى 17 عامًا في سجون الاحتلال بعد أن اعتقله الاحتلال في العام 1994؛ بتهمة العضوية في خلية تابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام في القدس والتي خطفت جندي الاحتلال "تحشون فاكسمان" وقتلته. وعقب تحرر نجيب عام 2011 في صفقة شاليط توجه للإقامة في تركيا ومن ثم غزة وكان من المختصين في الشأن المقدسي والعاملين لقضية القدس والمسجد الأقصى.

نيسان 24

ارتقى في 30 نيسان **السائح التركي حسن سكالانان (34 عامًا)** برصاص قوات الاحتلال، بعد تنفيذ عملية طعن لأحد أفراد ما يسمى بحرس الحدود التابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمانه ومن ثم أعاد تسليمه.

أيار 24

في فجر 16 أيار ارتقى **الطفل نور نزار شهابي (17 عامًا)** من حي الصوانة بالقدس المحتلة، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في منطقة باب الساهرة بالقدس المحتلة. واحتجزت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد الطفل.

وفي 19 أيار ارتقى **رامي طقاطقة (44 عامًا)** من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن على حاجز الكونتير بالقرب من القدس المحتلة.

حزيران 24

في 22 حزيران ارتقى **الطفل محمد مراد أحمد حوشية (12 عامًا)** من بلدة قطنة شمال غرب القدس المحتلة، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال، أثناء اقتحام قوات الاحتلال محافظة رام الله، وقد شيع جثمانه في مقبرة البلدة.

تموز 24



في 16 تمّوز أعلنت مساجد بلدة الرام بالقدس المحتلة، عن ارتقاء الشاب المقدسي **محمد غالب شهاب (27 عامًا)**. وكان جنود الاحتلال اقتحموا منزل عائلة شهاب في الرام في تاريخ 14 تمّوز وأبلغوا العائلة أنه مصاب وعلى قيد الحياة، بينما تبني الإعلام العبري رواية قتله منذ اللحظة الأولى. وما يزال الاحتلال يحتجز جثمان شهاب.

وفي 24 تمّوز ارتقى الشاب **أحمد نضال أصلان (20 عامًا)**، متأثرًا بجروح خطيرة أصيب بها برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وذلك عقب اقتحام قوات الاحتلال للمخيم لتفجير منزل الشهيد محمد مناصرة.

آب 24

في 6 آب ارتقى الشاب **محمد هماش** من مخيم الدهيشة في بيت لحم بعد إطلاق الاحتلال النار عليه عند حاجز النفق جنوب مدينة القدس بحجة "تنفيذه عملية طعن لمجندة" بعد توقيف حافلة عامة وفحص هويات الركاب.

وفي 14 آب ارتقى **الطفل شادي وسام محمد شيحة (16 عامًا)** بعد إصابته برصاص قناص الاحتلال وهو في محله في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

وفي 26 آب ارتقى الشاب المقدسي **خليل سالم زيادة (37 عامًا)**، من قرية بيت صفافا برصاص المستعمرين خلال مهاجمتهم لقرية واد رحال جنوب بيت لحم.

أيلول 24

15 أيلول ارتقى الشاب **زياد أبو صبيح (33 عامًا)** من قرية عرعة النقب جنوبي فلسطين المحتلة بعد تنفيذه عملية طعن عند باب العمود بالقدس المحتلة. ودهمت قوات الاحتلال منزل أبو صبيح. وخلال المداخلة فتشت قوات الاحتلال المنزل وعاشت فيه خرابا، وصادرت حواسيب ووثائق، كما اعتقلت 10 أفراد من عائلته.

وفي 18 أيلول ارتقى **الطفل هاني مجدي القري (16 عامًا)** برصاص قوات الاحتلال أثناء اقتحام مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، وقد شُيع جثمانه في مقبرة عناتا، وعم الإضراب التجاري في أرجاء المخيم حدادًا على روح الشهيد القري.

وفي 20 أيلول ارتقى الشاب **ياسر رائد مطير (20 عامًا)** برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم قلنديا، وشيع جثمانه بعد الصلاة عليه في مسجد المخيم.



ملف الشهداء المحتجزة جنائمين لدى الاحتلال

احتجز الاحتلال بعد السّابع من أكتوبر جنائمين 18 شهيداً مقدسياً من بينهم 7 أطفال، وهم: الشهيد الطفل (شادي شيحة)، الشهيد (محمد شهاب)، الشهيد الطفل (نور شهابي)، الشهيد (محمد مناصرة)، الشهيد (فادي مجوم)، الشهيد الطفل (محمد أبو اسنينة)، الشهيد الطفل (وديع عويسات)، الشهيد (محمد أبو عيد)، الشهيد (أحمد عليان)، الشهيد (نبيل حلبية)، الشهيد الطفل (محمد فروخ)، الشهيدان الشقيقان (إبراهيم ومراد نمر)، الشهيد (علي العباسي)، الشهيد (الطفل عبد الرحمن فرج)، الشهيد (خالد المحتسب)، الشهيد (الطفل آدم أبو الهوى)، الشهيد (عبد الرحمن العموري).

وما تزال سلطات الاحتلال تحتجز جنائمين (43) شهيداً مقدسياً حتى نهاية أيلول 2024 في ثلاثيات الاحتلال ومقابر الأرقام، وهم: الشهيد الطفل (شادي شيحة)، الشهيد (محمد شهاب)، الشهيد الطفل (نور شهابي)، الشهيد (محمد مناصرة)، الشهيد (فادي مجوم)، الشهيد الطفل (محمد أبو اسنينة)، الشهيد الطفل (وديع عويسات)، الشهيد (محمد أبو عيد) ارتقوا خلال العام 2024، الشهيد (أحمد عليان)، الشهيد (نبيل حلبية)، الشهيد الطفل (محمد فروخ)، الشهيدان الشقيقان (إبراهيم ومراد نمر)، الشهيد (علي العباسي)، الشهيد (الطفل عبد الرحمن فرج)، الشهيد (خالد المحتسب)، الشهيد (الطفل آدم أبو الهوى)، الشهيد (عبد الرحمن العموري)، الشهيد (الطفل خالد الزعانين)، الشهيد (مهند المزارعة)، الشهيد (إسحق العجلوني)، الشهيد (حسين قراقع)، والشهيد (خيري علقم)، ارتقوا خلال عام 2023 والشهيد (بركات عودة)، والشهيد (حبّاس ريان)، والشهيد (عامر حلبية) والشهيد (عدي التميمي)، والشهيد (كريم القواسمي) ارتقوا خلال عام 2022، والشهيد (فادي أبو شخيدم)، والشهيد (محمود حميدان) والشهيد (أحمد زهران) والشهيد (زكريا بدوان) والشهيد (شاهر أبو خديجة) والشهيد (الطفل زهدي الطويل) ارتقوا خلال عام 2021، والشهيد (أحمد عريقات) والشهيد (إبراهيم هلسة) ارتقيا خلال عام 2020، والشهيد (الأسير عزيز عويسات) الذي ارتقى عام 2018، والشهيد (فادي قنبر) عام 2017، والشهيد (مصباح أبو صبيح) عام 2016، والشهيد (نبيل حلبية) والشهيد (أسامة بحر) ارتقيا خلال عام 2001، والشهيد (كامل مزعرو) عام 1986، والشهيد (جاسر شتات) عام 1968.





دَوْلَةُ فَالَسْتِينِ
مُحَافَظَةُ الْقُدْسِ الشَّرْقِيَّةِ



248

إصابة بالرصاص الحي والمطاطي



تتزايد اعتداءات المستعمرين والمتطرفين اليهود على الفلسطينيين بشكل عام وعلى أهالي محافظة القدس بشكل خاص، في ظل نقاعس شرطة الاحتلال عن اعتقال المعتدين منهم، بل وتتعمد حكومة الاحتلال الفاشية توفير غطاء لممارساتهم العنصرية الاجرامية، بدليل التلاعب والتحايل غير القانوني لتوفير شبكة أمان تحمي هؤلاء المعتدين، باعتبارهم الأداة القوية لسياسة الاحتلال المتطرفة لتنفيذ أهدافهم وتحقيقها.

إذ أن هذه الممارسات العنصرية لا تندرج تحت عنوان تصرفات فردية وحوادث عرضية معزولة، أو ردات فعل على تصرف ما، بل إنها لا تخرج من سياقها الجوهري في استخدام سياسة التمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين على مدار العقود الماضية.

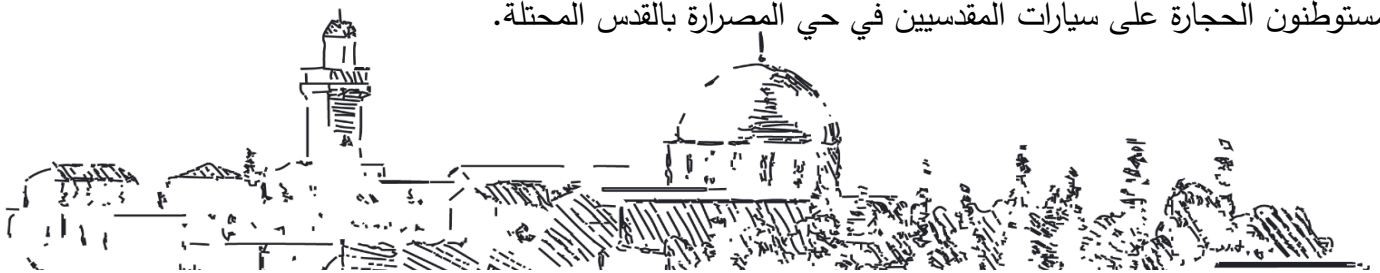
وبعد السّابع من أكتوبر، رصدت محافظة القدس نحو (148) اعتداء للمستعمرين منها (33) اعتداءات بالإيذاء الجسدي.

تشرين الأول 23

وزادت حدة اعتداءات المستوطنين بعد الحرب على غزة، ففي 8 تشرين الأول اعتدى قطعان المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على سيدة في بلدة قننة شمال غرب القدس المحتلة. واعتدت مجموعة من قطعان المستوطنين على مركبات المواطنين وحطموها على دوار جبع شمال القدس المحتلة. وفي اليوم ذاته هاجم قطعان المستوطنين الأهالي عند مفرق بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

وفي 9 تشرين الأول أنشأ مستوطنون مجموعة على تطبيق (تلجرام)، أطلقوا عليها اسم "صيادو النازيين"، وبدؤوا بنشر صوراً لنشطاء فلسطينيين، والتحريض عليهم. وأغلب الاسماء على قائمة التحريض كانت لمقدسيين، مثل هنادي الحلواني وناصر هدمي ورامي الفاخوري، كما اشتملت على أسماء شخصيات من الداخل المحتل مثل الشيخ رائد صلاح ومحمد طاهر جبارين، إلى جانب نشطاء كثر من الضفة الغربية.

وفي 10 تشرين الأول اعتدى مستوطنون على مركبات الأهالي في حي الصوانة شرق القدس المحتلة، وألقى مستوطنون الحجارة على سيارات المقدسيين في حي المصراة بالقدس المحتلة.



وفي 11 تشرين الأول دعت منظمة ما تسمى بـ "جبل الهيكل في أيدينا" المتطرفة إلى إغلاق المسجد الأقصى المبارك في وجه المسلمين تماماً حتى إطلاق سراح جميع الأسرى في غزة.

وفي 19 تشرين الأول اعتدى مستوطنون على عمال مقدسين في سوق "مخني يودا" بالقدس المحتلة، كما اعتدى مستوطنون مسلحون على الأهالي على الطريق المؤدي إلى بلدة مخماس شمال شرق القدس بالرشق بالحجارة.

وفي 21 تشرين الأول دعت ما تسمى بـ "جماعات الهيكل" لاقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك، "للصلاة والدعاء" لجنود الاحتلال في الحرب على غزة.

وفي 22 تشرين الأول أطلق مستوطنون النار تجاه منازل الأهالي في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. وفي 23 تشرين الأول سرق مستوطنون ثمار الزيتون في وادي الراباة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. كما خرج قطعان من المستوطنين في مسيرة عند مستوطنة "بسغات زئيف" بالقرب من بلدة حزما بالقدس المحتلة.

وفي 25 تشرين الأول علق مستوطنون يافطات في شوارع القدس المحتلة تحمل كلمة انتقام، كما حطم مستوطنون مركبات عائلة العلمي في حي الصوانة بالقدس المحتلة.

تشرين الثاني 23

خلال تشرين الثاني اعتدى عدد من المستوطنين على أراضي تابعة للبطيركية الأرمنية في القدس المحتلة، تقدر مساحتها (11 ألف متر)، وتصدى لهم سكان الحي وأخرجوهم من الأرض.

وفي 13 تشرين الثاني واصل مستوطنون تابعون لما يسمى سلطة الطبيعة التابعة للاحتلال، وجمعية "العاد" الاستيطانية قطف زيتون أشجار المقدسين في وادي الراباة ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى.

وفي 15 تشرين الثاني هاجم مستوطنون مع جرافات الاحتلال الحي الأرمني في البلدة القديمة للقدس المحتلة.

وفي 30 تشرين الثاني ألقى حراس المسجد الأقصى المبارك، القبض على مستوطن في لباس مدني يحمل سكيناً وذلك بعد الاشتباه به أثناء دخوله من باب القطنين وتم تسليمه لشرطة الاحتلال المتواجدة عند باب القطنين، أحد أبواب المسجد الأقصى.

كانون الأول 23

7 كانون الأول رفع عدد من المستوطنين لافتات عنصرية أثناء انطلاق مسيرتهم باتجاه حائط البراق الملاصق للمسجد الأقصى المبارك مروراً بشوارع القدس القديمة، وكانت العبارات كالتالي: "رصاصاً في الرأس لكل



إرهابي"، "التعايش مع العدو، لا يوجد شيء من هذا القبيل". كما طالب امستوطنون المتطرفون خلال تحضيرهم للمسيرة بإزالة دور الأوقاف الإسلامية تجاه المسجد.

10 كانون الأول أضاء مستوطنون 3 شمعات فوق أحد صخور المسجد الأقصى قرب باب الرحمة، خلال اقتحامهم احتفالاً باليوم الثالث لعيد الأنوار اليهودي (الחנוكة).

13 كانون الأول احتفل عدد من المستوطنين باختتام ما يعرف بعيد الانوار العبري بالقرب من باب الخليل بالقدس المحتلة، بحضور أعضاء من بلدية الاحتلال مطالبين باستعادة المسجد الأقصى المبارك، وأن يكون في قبضتهم بالوقت القريب.

24 كانون الأول وزعت إحدى جماعات الهيكل المزعوم، معاطف مجانية تحمل شعارها على المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى رغم هطول الأمطار، قائلة "صواريخ، أمطار؟ اصعد إلى جبل الهيكل".

27 كانون الأول اقتحم أحد المستوطنين مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى وعلق رأس حمار على أحد القبور، لتقتحم عقب ذلك قوات كبيرة من قوات الاحتلال المقبرة مهددة الحراس بالاعتقال في حال نشر الخبر.

كانون الثاني 24

- ففي 6 كانون الثاني نظم مستعمرون جولات على سطح خان الزيت واقتحموا مناطق أخرى بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.
- وفي 10 كانون الثاني نظم قطعان من المستعمرين مسيرة حول سور القدس والمسجد الأقصى، بحماية شرطة وقوات الاحتلال؛ عشية الشهر العبري الجديد. وأغلقت قوات الاحتلال أبواب سور القدس، علماً أن أبواب الأقصى كانت مغلقة بعد انتهاء صلاة العشاء، كما أغلقت مداخل بلدة سلوان جنوبي المسجد لتأمين دخول المستعمرين عبر باب المغاربة. وعرقلت قوات الاحتلال دفن جثمان المسنة المقدسية أسماء جلاجل في مقبرة باب الرحمة بعد أن أغلقت الطرقات المؤدية إليها.
- كما اقتحم عشرات الآلاف من قطعان المستعمرين ساحة حائط البراق المحتل غربي المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال، وذلك للصلاة من أجل الجنود والأسرى. وذلك بالتزامن مع استمرار تقييد الاحتلال دخول المصلين المسلمين إلى المسجد الأقصى منذ السابع من تشرين الأول الماضي.
- وفي 22 كانون الثاني اعتدى المستعمرون على الفتى عبد الرحمن نصار السلايمة، خلال عودته إلى منزله بعد انتهاء دوامه المدرسي. وبدأ الاعتداء حين وجهت مستعمرة الكلمات النابية للفتى وهاجمته، ثم قام الحارس بالتدخل واعتدى على الفتى، وخلال ذلك فوجئ عبد الرحمن بعدد من المستعمرين يقومون بمهاجمته بالضرب والدفع، موجّهين الضربات المتتالية على رأسه ورقبته.



- وفي 20 كانون الثاني قام مستعمرون بأعمال تخريبية داخل مسجد عكاشة غربي القدس المحتلة، حيث شرعوا منذ السابع من أكتوبر بالصلاة فيه وتحويله إلى كنيس يهودي، بدعوى أن القبر الموجود داخله يعود إلى بنيامين شقيق النبي يوسف عليه السلام.
- وفي 28 كانون الثاني دهس مستعمر الشابين عبد الكريم سميرين وآدم هليس في القدس المحتلة.
- ونظّم مئات المستعمرين مؤتمرا بعنوان "قطط الاستيطان يجلب الأمن" داخل ما تسمى مباني الأمة المقامة فوق تلة الشيخ بدر على أراضي قرية لفتا المهجرة غرب القدس المحتلة، وشارك في المؤتمر 10 وزراء في حكومة الاحتلال من بينهم المتطرف بن غفير. ودعا المؤتمر إلى تشجيع الهجرة اليهودية نحو فلسطين، وإعادة الاستيطان إلى قطاع غزة وتكثيفه في شمالي الضفة الغربية.

شباط 24

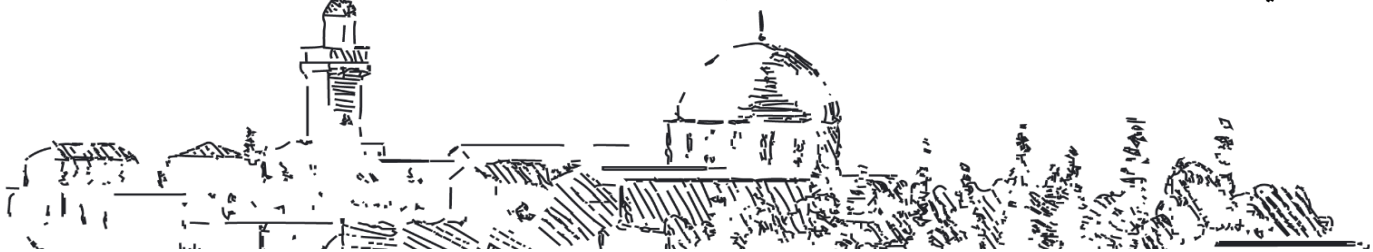
- ففي 1 شباط ارتدى مستعمران خلال اقتحامهما المسجد الأقصى قميصين كُتب عليهما "العودة إلى قطاع غزة"، مع رسومات لمستعمرة ومنتجع على الشاطئ، في تأييد علني للإبادة الجماعية في غزة، ومطالبة واضحة بالاستعمار فيها.
- وفي 3 شباط نصبت ما تسمى "قيادة الجبهة الداخلية للاحتلال بوقاً ضخماً في قلب بلدة جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة، كي يتمكن مستعمرو (نوف تسيون) و(أرمون هنتسيف) من سماع صوت صفارات الإنذار، وذلك لأول مرة منذ احتلال شرقي القدس المحتلة. وسيخدم هذا البوق أيضاً المستعمرين في أحياء القدس المحتلة، الذين اشتكوا أنهم لا يسمعون صوت صفارات الإنذار، ولا يعرفون متى يدخلون الملاجئ.
- وفي 7 شباط اعتدى مستعمرون على مركبات الأهالي في حي الشيخ جراح، بالتزامن مع إغلاق قوات الاحتلال مفارق الطرقات في الحي لتأمين مسيرة للمستعمرين.
- وفي 8 شباط نفذ المستعمرون أعمالاً استفزازية تجاه المصلين المتوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك. كما انطلقت مسيرة للمستعمرين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي نصبت الحواجز ومنعت أهالي القدس المحتلة من الوصول إلى البلدة أو المسجد الأقصى المبارك. واقتحم مئات المستعمرين ساحة الغزالي وأدوا رقصاتهم أمام باب الأسباط-أحد أبواب المسجد الأقصى- وذلك خلال مسيرتهم الشهرية؛ احتفالاً ببداية الشهر العبري.
- وفي 10 شباط وضع مستعمرون ملصقات تحريضية على نصب الشهداء في مقبرة اليوسفية بالقرب من المسجد الأقصى المبارك.
- وفي 11 شباط اقتحم مستعمرون بحماية قوات الاحتلال أرضاً لأهالي بلدة حزما بالقدس المحتلة وحاولوا قطع شجرة زيتون فيها.



- وفي 16 شباط طالبت جماعة "جبل موريا" بوقف عمل الأوقاف وتحجيمه داخل المسجد الأقصى المبارك ونزع الوصاية الأردنية عنه، وهددت الجماعة بالتصعيد الذي قد يصل للإضرابات والمسيرات، لأنه كما ترى هذه الجماعة المتطرفة أن من "يسيطر على جبل الهيكل يحكم البلاد". وجاء هذا التحريض على الأوقاف بحجة قتل اليهود ومعاداة السامية.
- وفي 20 شباط أشرف مستعمرون مسلحون على عملية الاستيلاء والمصادرة لدونمين ونصف من أراضي حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.
- وفي 26 شباط حطّم مستعمرون بعض القبور الإسلامية في مسجد عكاشة شمال غربي القدس المحتلة، ورمّموا قبرا واحدا زاعمين أنه قبر "بنيامين" شقيق النبي يوسف عليه السلام. وكان المستعمرون ومنذ السابع من تشرين الثاني الماضي حولوا المسجد إلى كنيس، ووضعوا فيه المقاعد، وخزائن الكتب الدينية، والسواتر الخشبية، والشمعدانات، وشرعوا بأداء الصلوات.
- وفي 27 شباط دعت منظمات الهيكل المزعوم أنصارها لاقتحام المسجد الأقصى المبارك وأداء الطقوس فيه؛ من أجل نجاح "إسرائيل" في انتخابات بلدية القدس.

آذار 24

- في 9 آذار اقتحم مستعمرون مقبرة باب الرحمة المحاذية للصور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وحطّموا شواهد بعض القبور فيها.
- في 10 آذار أعطب مستعمرون إطارات المركبات في حي الصوانة بالقدس المحتلة.
- في 20 آذار اعتدى مستعمرون على المقدسي "جبر قباني"، وهو على رأس عمله كسائق حافلة عمومية في مستعمرة (النبي يعقوب) المقامة على أراضي بلدة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة.
- في 24 آذار اعتدى مستعمرون على السائق المقدسي "أحمد أبو الهوى"، بواسطة سكين، ما أدى لإصابته بجروح، وذلك، في مستعمرة "كريات سيفر" المقامة على أراضي قرية دير قدّيس غرب محافظة رام الله والبيرة.
- في 25 آذار أدى مستعمرون رقصات وأغنيات استغزائية وهم يحملون الخمر في طرقات البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
- في 25 آذار اعتدى مستعمرون بحماية قوات الاحتلال على الأهالي بطريقة وحشية في محيط باب الخليل بالقدس، بالتزامن مع خروجهم من صلاة التراويح.
- في 28 آذار انبطح مستعمرون أرضًا داخل المسجد الأقصى المبارك، معترضًا على إغلاقه أمام الاقتحامات "16" يومًا، والتي تتزامن مع العشر الأواخر من رمضان، ويعد الانبطاح طقسًا دينيًا يمارسه المستعمرون.
- في 28 آذار أطلق مستعمرون بالونات تحمل علم الاحتلال فوق المسجد الأقصى المبارك.



- في 29 آذار حاول مستعمر اقتحام المسجد الأقصى المبارك عبر باب الملك فيصل تزامناً مع توافد الأهالي لصلاة الجمعة.

نيسان 24

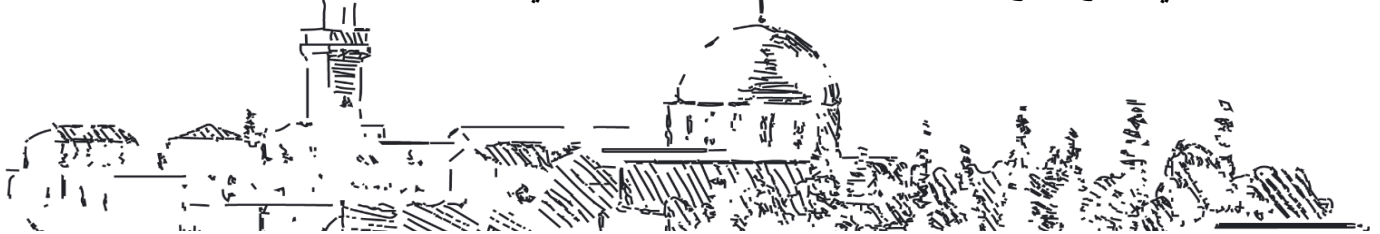
- في 13 نيسان اعتدى قطاعان المستعمرين على عائلة المقدسي معاذ خزيمة وهم في طريقهم إلى أريحا ما أدى إلى إصابة الطفل جاد ابن الشهرين بجروح في الوجه بسبب تكسير زجاج السيارة، وتحطيم المركبة حيث نقل الطفل إلى أحد مستشفيات القدس لتلقي العلاج. وفي التاريخ ذاته هاجم مستعمرون مسلحون مركبات الأهالي قرب مفترق آدم بين بلدي جبع وحزما شمال القدس المحتلة. كما أغلق مستعمرون طريق "معالي أدوميم" شرق القدس المحتلة.
- وفي 14 نيسان نصب مستعمرون خيمة في إحدى أراضي بلدة حزما في القدس المحتلة وانتشروا بها.
- وفي 15 نيسان أعلنت ما تسمى "شركة تطوير شرقي القدس" الإسرائيلية عن حفل موسيقي تهويدي، يقام، داخل مغارة الكتان أو القطن شمالي سور القدس المحتلة، والذي يطلق عليها الاحتلال اسم "مغارة تصديكياهو".
- يذكر أن مغارة الكتان الأثرية تمتد بمساحة 9 آلاف متر مربع أسفل البلدة القديمة، ويقوم المحفل "الماسوني" بإقامة احتفالاته داخلها منذ الثالث الأخير للقرن الـ 19 إيماناً منه بصلتها مع "الهيكل المزعوم".
- وفي 16 نيسان اعتدى مستعمرون على المقدسي "رمزي صب لبن" أثناء عمله بالقدس المحتلة.
- واقتحم أكبر حاخامات المستعمرين "دوف ليئور" المسجد الأقصى، وأدى صلوات علنية بصحبة الحاخام "إسرائيل أريئيل"، رئيس ما يسمى "المدرسة الدينية لجبل الهيكل" ومؤسس "معهد الهيكل"، إضافة إلى الحاخام "شمشون إلبويم" رئيس ما يسمى "إدارة جبل الهيكل" وذلك قبيل بدء عيد "الفصح".
- وفي 18 نيسان دعت إحدى جماعات الهيكل المزعوم (حوزريم لهار) أنصارها إلى التجهز لذبح قربان عيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى يومي الأحد والإثنين قبيل العيد.
- وفي 21 نيسان انطلقت مسيرة المستعمرين مع قرابينهم، باتجاه مدينة القدس، تحضيراً لتجميع القرابين في أقرب نقطة للأقصى، في محاولة لذبحها داخله، عشية بما يسمى "عيد الفصح اليهودي".
- وفي 22 نيسان حاول مستعمرون إدخال قرابين إلى المسجد الأقصى المبارك لذبحها في "عيد الفصح العبري".
- وفي 25 نيسان استنفر مستوطن التجار المقدسيين في البلدة القديمة، وذلك برفعه أعلام تحمل شعار "الهيكل" المزعوم. كما تعمّدت مستعمرة استنقاز الأهالي برفع علم الاحتلال على أعتاب المسجد الأقصى المبارك.



- وفي 27 نيسان أدى مستعمر طقس "بركات الكهنة" داخل المسجد الأقصى بين البائكة الغربية وباب السلسلة، الأحد، في سادس أيام عيد الفصح اليهودي، بإشراف حاخام إسرائيلي وبحماية من شرطة الاحتلال.
- الجديد في هذا الانتهاك هو تأدية هذا الطقس أمام البائكة الغربية، علماً أن المستعمرين أدوه مرارا خلال عيد الفصح الحالي، وفي الأشهر الماضية، شرقي المسجد قرب باب الرحمة.
- بركات الكهنة: طقوس توراتية خاصة يقوم الحاخام (زعيم ديني) خلالها بمرافقة تلاميذه ويرفعون فيها أيديهم ويبسطونها فوق رؤوسهم، مع تلاوة فقرات من "سفر العدد" في التوراة.

أيار 24

- 7 أيار استولى مستعمرون على ممتلكات الأهالي ومنعهم من التواجد في تجمع بير المسكوب قرب الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.
- 8 أيار عززت مجموعات المستعمرين من دعواتها للتوقيع على عريضة تطالب برفع علم الاحتلال الإسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى خلال ما يسمى يوم الاستقلال بتاريخ 14 أيار. ويعتبر المستعمرون رفع علم الاحتلال في ساحات الأقصى المبارك دليلاً على السيطرة عليه واقترب هدمه لبناء "الهيكل الثالث" المزعوم.
- 10 أيار أشعل مستوطنون النيران في محيط مقر وكالة "الأونروا" في الشيخ جراح بالقدس المحتلة.
- 15 أيار اعتدى مستعمرون على شاحنة مساعدات أردنية قرب القدس المحتلة، كانت في طريقها إلى قطاع غزة.
- 16 أيار دهس مستعمر على دراجته فتاة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.
- 19 أيار قطع مستعمرون طريق شاحنات فلسطينية خاصة في القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال، بحثاً عن المساعدات الإنسانية المتوجهة إلى قطاع غزة؛ لإتلافها ومنع وصولها، وذلك قرب جسر التلة الفرنسية ومفترق مخيم شعفاط شمالي القدس، كما أغلق قطعان المستعمرين الطريق قرب جسر اللطرون وقرية عمواس المهجرة شمال غربي القدس المحتلة. كما حاول مستعمرون قطع الطريق على شاحنة في أحد شوارع مستعمرة (كفار أدوميم) المقامة على أراضي بلدة أبوديس شرقي القدس المحتلة.
- 22 أيار حاولت مستعمرة إدخال معزة لذبحها في المسجد الأقصى المبارك إحياءً لعيد "الفصح الثاني"، حيث خبأتها في ملابسها متظاهرة أنها حامل، ما أدى لاختناق المعزة وموتها.
- 23 أيار اقتحمت حافلة للمستعمرين بحماية قوات الاحتلال بلدة بيرنبالا شمال غرب القدس المحتلة.
- 23 أيار اعتدى مستعمرون على مركبات الأهالي عند طريق مخماس شمال القدس المحتلة.
- 25 أيار احتفل عشرات الآلاف من المستعمرين في بما يسمى "عيد الشعلة" في حالة من الاستباحة الكاملة لحي الشيخ جراح حيث أغلقت قوات الاحتلال مداخل الحي والطرق المحيطة به، مما ضيق



- على الأهالي في الحي ونبض عيشهم، وكما تم تخصيص قطعتين أرض لتجمع المستعمرين لأداء الطقوس الخاصة بالعيد من "إشعال النيران، والرقص والغناء وأصوات موسيقى صاخبة طوال الليل.
- 26 أيار اقتحم ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير حي الشيخ جراح للمشاركة باحتفالات عيد الشعلة العبري، وسط تضييقات مستمرة على أهالي الحي. وبالتزامن مع إغلاق الاحتلال جميع المداخل المؤدية إلى حي الشيخ جراح وانتشار للمستعمرين المحتفلين بعيد "الشعلة"
- 30 أيار حاول مستعمرون إشعال النيران في "بركس" للأغنام ببلدة حزما شمال القدس المحتلة.

حزيران 24

- 2 حزيران نظم المتطرف يهودا غليك، رقصة أعلام صاخبة قرب باب الخليل أحد أبواب القدس وداخل حارة الشرف بالبلدة القديمة؛ احتفالاً بما يُسمى "يوم صهيون العالمي".
- 4 حزيران خرج مستعمرون بحراسة قوات الاحتلال في مسيرة في طرقات حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.
- 5 حزيران نظم مستعمرون مسيرة الكراهية (مسيرة الأعلام) وخلال المسيرة: - استباح الآلاف من المستعمرين منطقة باب العامود بالقدس المحتلة، ورفعوا علم دولة الاحتلال، بمشاركة من عدد من وزراء حكومة الاحتلال المتطرفين وأعضاء من كنيست الاحتلال وهم:
 1. وزير المالية في حكومة الاحتلال المتطرف بتسلئيل سموتريتش
 2. وزير التراث في حكومة الاحتلال المتطرف عميحي إيلياهو
 3. وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف ايتمار بن غفير
 4. رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء في كنيست الاحتلال سيمحا روتمان
 5. عضو كنيست الاحتلال تسفي سوكوت
- وأدى المستعمرون الذين استباحوا منطقة باب العامود رقصات تلمودية استفزازية، وشموا النبي محمد ﷺ، كما تعمدوا استفزاز الصحفيين برفع أيديهم أمام كاميراتهم و رفع لافتات و حركات نابية وعرقلة تغطيتهم الصحفية.
- وفي وقت سابق لانطلاق المسيرة كان قطعان المستعمرين وميلشياتهم يتجولون في منطقة باب العامود والبلدة القديمة وهم يحملون أسلحتهم بحماية من قوات الاحتلال، واستنزف قطعان المستعمرين التجار المقدسيين واعتدوا على آخرين ورشقوهم بالزجاج والحجارة تحت حماية قوات الاحتلال، واعتدى المستعمرون على المقدسيين القاطنين في طريق الواد وباب المجلس وفي حارات القدس المختلفة، وبالتزامن مع تحويل المدينة لتكنة عسكرية.



- وخرج قطعان المستعمرين بمسيرات مصغرة متفرقة استباححت أزقة البلدة القديمة باتجاه بعض أبواب المسجد الأقصى كالقطنين والمجلس. وتضمنت المسيرات رقصات استغزالية وأغانٍ تدعو لإبادة العرب وتزعم أحقية الصهاينة بالقدس، إلى جانب رفع أعلام الاحتلال.
- واستدعت قوات الاحتلال سيارة المياه العادمة إلى منطقة باب العامود فُيبل بدء مسيرة الأعلام، وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت شوارع المدينة المقدسة بالسواتر الحديدية تمهيدًا لاستقبال مسيرة الأعلام.
- كما اقتحم آلاف المستعمرين حائط البراق لإحياء ذكرى احتلال كامل مدينة القدس.
- 6 حزيران رفع مستعمرون علم الاحتلال خلال تجوالهم في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
- 7 حزيران اقتحم مستعمرون مطلة جبل الزيتون بالقدس المحتلة، وأدوا طقوسًا تلمودية بحماية قوات الاحتلال.
- 8 حزيران أدى مستعمران طقوسًا تلمودية عند باب القطنين أحد أبواب المسجد الأقصى وسط حراسة من الاحتلال.
- 12 حزيران استهدف مستعمرون بالرصاص المقدسي سنان بركات ما أدى إلى إصابته، كما اعتدوا على 3 آخرين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
- 15 حزيران هاجم مستعمرون رعاة أغنام في بلدة حزما شمال مدينة القدس المحتلة.
- 18 حزيران أطلق مستعمرون دعوات للتجمع في ساحة حائط البراق احتجاجًا على إغلاق الأقصى أمام الاقتحامات خلال عيد الأضحى.
- 20 حزيران قدمت منظمات "الهيكل" المزعوم التماسًا لمحكمة الاحتلال العليا للمطالبة بوقف ما يدعون أنها "سياسة إبعاد اليهود عن المسجد الأقصى"؛ لمنع إبعاد أي مستعمر عنه وتقييد تدخل قوات الاحتلال في طقوس المقتحمين.
- 26 حزيران سرق مستعمرون أغنامًا من تجمع "السدرة" البدوي قرب بلدة خماس شمال شرق القدس المحتلة.

خلال تموز 24

- 1 تموز أشاد الحاخام المتطرف ورئيس منظمة "إدارة جبل الهيكل" (شمشون ألبويم) بدور قائد قوات الاحتلال في البلدة القديمة بالقدس (آفي كوهين) في قمع المصلين المسلمين ودعم اقتحامات المسجد الأقصى.
- 8 تموز اعتدى مستعمرون على السائق المقدسي عماد الشلودي وحطموا مركبته بالقدس المحتلة.
- 12 تموز انتشر عدد من المستعمرين في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة.
- 15 تموز دهس مستعمر شابًا في بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة.



- 20 تموز اقتحم ما يسمى وزير "الأديان" في حكومة الاحتلال وقادة شرطة الاحتلال في القدس جبل الزيتون شرق المسجد الأقصى للمشاركة في احتفالات "نور الحياة" اليهودية.
- 22 تموز أدى آلاف المستعمرين في مقبرة "جبل الزيتون" صلوات وغناء احتفالاً بما يسمى "نور الحياة" الذي أقامه "مجلس المقابر على جبل الزيتون في القدس".
- 24 تموز أقام مستعمرون بؤرة استعمارية استيطانية جديدة في وادي سلمان شمال غرب القدس المحتلة، بمحاذاة تجمع بدوي فلسطيني.
- 28 تموز هاجم مستعمرون الأهالي وأطلقوا الرصاص الحي صوبهم، كما قاموا بقطع أشجار الزيتون في المنطقة الشرقية من بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

خلال آب 24

- 4 آب نظمت إحدى جماعات الهيكل المزعوم فعالية لأطفال المقتحمين داخل المسجد الأقصى، تضمنت جولة في رحابه، بالإضافة إلى منح ميدالية ورقية عليها صورة الهيكل لكل منهم، كما ارتدى معظم الأطفال قبعات عليها علم دولة الاحتلال، بعد أن جاؤوا من مستوطنة (هار براخا) جنوبي مدينة نابلس.
- 9 آب دعت جماعات الهيكل المزعوم المستوطنين إلى المشاركة في سلسلة بشرية حول سور القدس المحتلة يوم الأحد المقبل إحياءً لما تسمى "تكري خراب الهيكل".
- 11 آب دعت جماعات الهيكل المزعوم المستعمرين إلى المشاركة في سلسلة بشرية حول سور القدس المحتلة اليوم الأحد، إحياءً لما تسمى "تكري خراب الهيكل".
- 11 آب انتهك المستعمرون حرمة قبور المسلمين في مقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى، وذلك خلال السلسلة البشرية التي نظمتها جماعات الهيكل المزعوم حول سور القدس والأقصى.
- والتصق مستعمرين مراهقين بقبر إسلامي حيث حملوا لافتة كبيرة عليها صورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.
- 11 آب نظمت جماعات الهيكل المزعوم سلسلة بشرية حول سور القدس والمسجد الأقصى، بحضور خجول من المستوطنين-معظمهم من الأطفال-. وادعت الجماعات أن العدد وصل إلى 1500 مستعمر، لكن الصور أظهرت سلاسل "بشرية" متقطعة قليلة، يغلب عليها عنصر الأطفال الذين استجلبوا ليرفعوا صور الهيكل وأعلاما وبلالين برتقالية اللون. بدأت سلسلة الأطفال تلك من حائط البراق المحتل، ومرت حول أبواب المسجد الأقصى داخل البلدة القديمة، انتهاءً بباب النبي داود-أحد أبواب سور القدس-.
- 12 آب اعتدت قطعان المستعمرين على التجار بالضرب بالإضافة إلى تخريب بضائع المحال بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.



- 12 آب انطلق المستعمرون في المسيرة السنوية عشية ما يسمى "خراب الهيكل" وسط انتشار للقوات في الشوارع وإغلاقها بالكامل لحين مرور المسيرة. رفعوا خلالها الأعلام الإسرائيلية والياфطات "للهيكل المزعوم"
- 13 آب تجول مستعمر في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وهو يحمل سلاحاً.
- 16 آب اعتدى مستوطنون بالضرب على المسن المقدسي خليل بصبوص في محيط منزل جيرانه الذي تم الاستيلاء عليه في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة.
- 21 آب ألقى مستعمرون القمامة في طريق المواطنين المقدسيين عند منزل عائلة شحادة الذي استولى عليه المستعمرون مؤخراً في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، كما ألقى المستعمرون الأخشاب في سلة القمامة، علماً أن ذلك يُمنع على المقدسيين.

خلال أيلول 24

- 2 أيلول واصل المستعمرون أعمالهم في البناية السكنية التي تعود لعائلة شحادة في حي بطن الهوى ببلدة سلوان وقاموا بتركيب كاميرات مراقبة في محيطها.
 - 4 أيلول أجرى مستعمرون حفريات وأعمال بناء في منزل عائلة إدريس الذي استولى عليه المستعمرين العام الماضي في حي القرمي بالقدس القديمة. ما يعني إمكانية حدوث انهيارات، إضافة لإزعاجهم المتكرر طيلة الأسبوع بالموسيقى الصاخبة.
 - 7 أيلول اعتدى مستعمرون على شاب بالضرب المبرح في حي رأس - العامود ببلدة سلوان في القدس المحتلة.
 - 11 أيلول اعتدت مجموعة كبيرة من المستعمرين، على الشاب المقدسي داود وسام حمودة من بلدة القبيبة شمال غرب القدس، وهو متوجه إلى عمله، حيث أصيب بجروح ورضوض في أنحاء متفرقة من جسده وتعرض للصعق بالكهرباء، وقد عثر عليه فاقدًا للوعي، ويرقد حالياً في العناية المكثفة.
 - 12 أيلول نشرت منظمة "تشطاء جبل الهيكل" مقطع يظهر فيه حرق المسجد الأقصى وأرفقته مع تعليق: "قريباً في هذه الأيام".
 - 16 أيلول استولى مستعمرون على شقة سكنية في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.
 - 19 أيلول استنقز مستعمرون المصلين بأصوات الموسيقى الصاخبة التي يصل مداها إلى رحاب المسجد الأقصى المبارك.
 - 25 أيلول هاجم عدد من المستعمرين حي الصوانة ببلدة الطور شرق القدس المحتلة، واعتدوا على الأهالي.
- رصدت محافظة القدس بعد السّابع من أكتوبر الإصابات الناتجة عن استعمال الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين وتم رصد (248) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى حالات الاختناق بالغاز.





دَوْلَةُ قَلْبِ سِطْرٍ
مَحَافِظُهَا الْقُدْسُ وَالشَّرَفُ

50475

مستعمراً اقتحموا
المسجد الأقصى



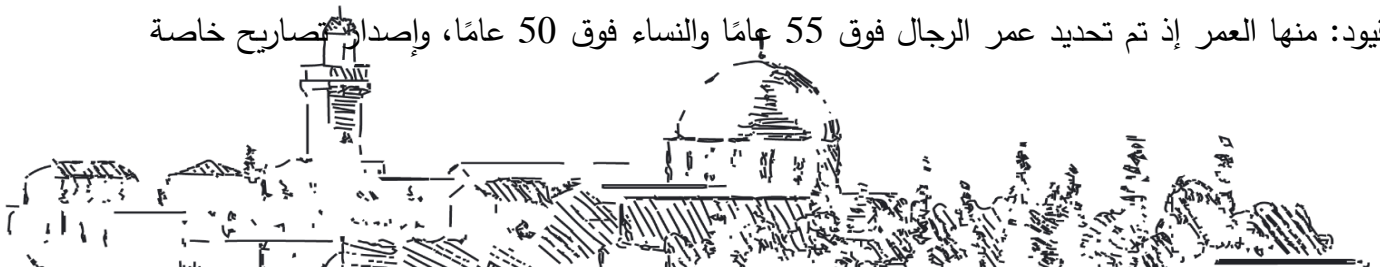
في انتهاك واضح وصريح لقدسيّة المسجد الأقصى المبارك، تستمر اقتحامات المستعمرين إذ اقتحم المسجد الأقصى المبارك بعد السّابع من أكتوبر 50,475 مستعمراً من خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من قوات الاحتلال، أدوا خلالها صلوات وطقوساً تلمودية، وأدوا الصلوات للأسرى الإسرائيليين والجنود القتلى، وارتدى بعضهم الأزياء التتكرية خلال "عيد المساخر"، كما ارتدى بعضهم أدوات الصلاة التلمودية (التقليين)، وأدوا الصلوات العلنية الجماعية والفردية، ورفعوا العلم الإسرائيلي، كما حاولوا ذبح القرابين الحيوانية، وغيرها من الجرائم التي سيتم تفصيلها أدناه.

فرضت سلطات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى منذ السابع من شهر تشرين الأول 23/ أكتوبر من خلال تقييد دخول المصلين المسلمين إليه. إذ تتمركز قوات الاحتلال طوال الوقت على أبواب الأقصى، وتضع السواتر الحديدية وتوقف الوافدين وتحاول عرقلة دخولهم إليه وتمنع ذلك في كثير من الأوقات لا سيّما مع أوقات الصلاة. وبالتزامن مع هذا المنع والقيود على دخول المسلمين إلى الأقصى، تتواصل اقتحامات المستعمرين إليه عبر باب المغاربة.

كما ضيّقت قوات الاحتلال على المصلين خلال أيام الجمع فواصلت سلطات الاحتلال فرض تقييدات على حرية العبادة ودخول المصلين إلى الأقصى، ونصبت الحواجز على أبواب المسجد الأقصى المبارك وعلى مداخل وطرقات البلدة القديمة والأحياء القريبة منها، واعتدت على المصلين في أكثر من مناسبة بالضرب والدفع والاعتقال.

وفرضت سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام 2024 قيوداً على أعداد المشاركين المسموح في "الجنّازة -مرافقة الجثمان وحمله والصلاة عليه" داخل الأقصى-، إذ تم تحديد عدد الأشخاص المسموح لهم بالدخول بـ 10 أشخاص كحد أقصى.

وفي شهر رمضان حرم الاحتلال المصلين من الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى إلا عبر قيود: منها العمر إذ تم تحديد عمر الرجال فوق 55 عاماً والنساء فوق 50 عاماً، وإصدار تصاريح خاصة



للصلاة تنتهي في الساعة الخامسة مساءً أي يتمكن المصلي من أداء صلاة الظهر والعصر، ويجبر على مغادرة القدس قبل أداء صلاة المغرب وصلاتي العشاء والتراويح.

وكان التحول الأخطر خلال شهر آب محاولة فرض واقع سياسي جديد من خلال الاقتحامات المتكررة لوزراء وأعضاء كنيسة الاحتلال، إذ صرّح المتطرف "بن غفير" عن نيته بناء كنيسة داخل المسجد المبارك، وتنفيذ سياسة تسمح بالصلاة لليهود في المسجد الأقصى بشكل متساو مع المسلمين.

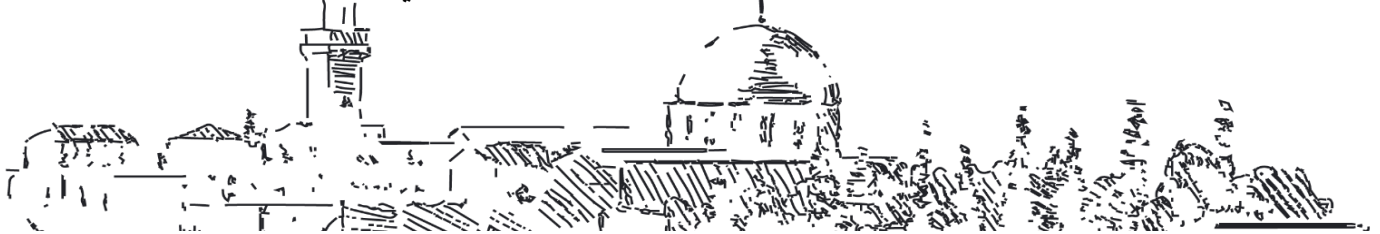
ومنذ 13 آب الذي تزامن مع ذكرى ما يسمى بخراب الهيكل أصبحت صلوات المستعمرين وخاصة ما يعرف بالسجود الملحمي تقام بشكل جماعي وعلني في الأقصى وتقام بشكل يومي وخاصة في المنطقة الشرقية "على بعد أمتار من مصلى باب الرحمة" بحراسة قوات الاحتلال. كما اقتحم 2958 مستعمراً المسجد المبارك، وشارك في الاقتحامات ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، وما يسمى بوزير النقب والجليل يتسحاق فاسرولاف، وعضو كنيسة الاحتلال عميت هيلفي، وشاركوا بالصلوات الجماعية والعلنية في الأقصى، وترديد نشيد "شعب إسرائيل حي". ورفع مستعمرون الأعلام الإسرائيلية وصلوا صلوات علنية فردية وجماعية وغنوا خلال اقتحام الأقصى.

وقد شهد المسجد الأقصى خلال شهر أيلول نفخاً في الأبواق داخل المسجد، والسجود الملحمي الجماعي عند المنطقة الشرقية حيث تغاضت شرطة الاحتلال بإيعاز رسمي حكومي، عن صلوات المستعمرين التلمودية العلنية داخل الأقصى وتحديدًا طقس السجود الملحمي، وذلك بعد تصريح واضح من المتطرف بن غفير الذي توعد فيه ببناء كنيسة في الأقصى، وعدم منع اليهود من أداء صلاتهم فيه. بالإضافة إلى حلقات الرقص والغناء في أماكن مختلفة بالمسجد المبارك، وارتدى عدد من المقتحمين الملابس الخاصة بالصلاة وأدخلوا الكتب الدينية.

وتفاخر عضو كنيسة الاحتلال الأسبق موشيه فيجلين بأنه أدى صلاته كاملة في الأقصى وللمرة الأولى منذ 30 عامًا واعتبره "تغيير كبير" في طريقة اقتحامات المستعمرين للأقصى، وتأكيداً على "السيادة الإسرائيلية" على الأقصى وشاركه في الصلاة الحاخام (يوسيف إلباوم) أحد حاخامات ما يسمى "مدرسة جبل الهيكل الدينية".

كما أعلن ما يسمى بوزير التراث في حكومة الاحتلال عميحي إياهو نيته تخصيص مبلغ مليوني شيكل لدعم اقتحامات المستعمرين للأقصى وتعزيز "الرواية التوراتية" المزعومة حول المسجد.

وأصبحت صلوات المستعمرين بشكل جماعي وعلني في الأقصى منذ 13 آب تقام بشكل يومي وخاصة في المنطقة الشرقية "على بعد أمتار من مصلى باب الرحمة" بحراسة قوات الاحتلال، في محاولة لتكريس مبدأ



التقسيم المكاني في المسجد الأقصى المبارك والتعامل مع المنطقة الشرقية على أنها كنيس داخل المسجد المبارك.

وفي يوم الجمعة 4 تشرين الأول 24 وفي سابقة خطيرة تمكن مستوطنان من اقتحام المسجد الأقصى المبارك من باب القطنين - أحد أبواب المسجد الأقصى - ونجا رغم ملاحقتهما بالانبطاح أرضاً قرب المصلى المرواني والنفخ بالبوق، قبل أن تخرجهما شرطة الاحتلال.

يذكر أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تتوقف أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، فيما تسمح الاقتحامات المنظمة بقية أيام الأسبوع من باب المغاربة، ولمدة 6 ساعات يومياً مقسمة على فترتين صباحية ومساءلية.

ملف الحفريات أسفل المسجد الأقصى

في 30 آذار سقطت إحدى أشجار المسجد الأقصى، وتعد من أشجار المسجد القديمة والمشهورة قرب مسجد النساء في الزاوية الجنوبية الغربية للأقصى، وقد سقطت الشجرة بفعل الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك. يذكر أن الأقصى خسر 19 شجرة من أشجاره على مدار 16 عام، إما بسبب حفريات الاحتلال أسفله، أو بسبب عوامل أخرى مناخية أو زراعية.

وضاعف الاحتلال من عدد كاميرات المراقبة في محيط المسجد الأقصى قبيل أيام من شهر رمضان المبارك، ومن أبرزها: -

1. 3 كاميرات عند باب الأسباط تكشف الجزء الشمالي من المسجد.
2. كاميرا جديدة عند باب المطهرة، تكشف بوضوح وجه الداخل والخارج.
3. برج عالٍ يحتوي عدة كاميرات بتقنية متقدمة قرب مئذنة باب السلسلة غربي المسجد.

خلال آب سقط حجر من حائط المدرسة التتكرية على ساحة حائط البراق المحتل غربي المسجد الأقصى. وقال الاحتلال إن سقوط الحجر الأثري كان بسبب تسرب الماء من سطح المدرسة التتكرية، الأمر الذي أدى إلى الضغط على الحجارة والمادة الرابطة بينها.

جرائم الإحتلال بحق المقدسات المسيحية

تتواصل انتهاكات سلطات الاحتلال واعتداءات المستعمرين بحق المقدسات المسيحية والمسيحيين في القدس المحتلة، دون أي تدخل جاد من سلطات الاحتلال لمنع هذه الاعتداءات الأمر الذي يشجعهم على مواصلة



اعتداءاتهم بدون رادع أو عقاب، وبعد السّابع من أكتوبر جرى رصد عدد من الاعتداءات على أماكن ومقدسات مسيحية ورجال دين، ففي 3 شباط هاجم مستعمرون راهبا ألمانيا وهو رجل الدين الأب "نيقوديموس شنابل"، رئيس الرهبان البندكتان في الأرض المقدسة، واعتدوا عليه باللبصق وشم السيد المسيح عليه السلام، وذلك خلال سيره في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وخلال آذار حرم الاحتلال الآلاف من المسيحيين هذا العام من الوصول إلى القدس لإحياء عيد الفصح المجيد-وفق التقويم الغربي-، وعيد "أحد الشعانين" ومسيرة درب الآلام والجمعة العظيمة وسبت النور والمشاركة في الطقوس الدينية. إذ رفض الاحتلال إصدار تصاريح دخول إلى القدس للفلسطينيين المسيحيين من سكان الضفة الغربية إلا بأعداد محدودة وشروط مقيّدة. واعتادت الطوائف المسيحية في كل عام الاحتفال في قلب مدينة القدس حيث يتجمع المسيحيون من كل محافظات الوطن باستثناء الفلسطينيين المسيحيين في قطاع غزة والذين تحرمهم سلطات الاحتلال الفلسطينيين من الوصول للقدس في كافة الأعياد المسيحية، رغم رمزية المدينة وأهميتها.

في 3 أيار شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها ونصبت الحواجز الحديدية بهدف التضيق على المسيحيين الذين يحيون الجمعة العظيمة "الحرينة".

وفي 4 أيار نشرت قوات الاحتلال حواجزها في طرقات البلدة القديمة وأبوابها بالقدس المحتلة للتضيق على الأهالي المسيحيين بمناسبة الاحتفال بـ "سبت النور" حسب التقويم الشرقي. كما عرقلت قوات الاحتلال وصول المقدسين المسيحيين إلى كنيسة القيامة، وضيق عليهم في احتفالهم بـ "سبت النور"، واعتدت على الأهالي المسيحيين في محيط كنيسة القيامة بالقدس المحتلة، واعتقلت قوات الاحتلال حارس القنصل اليوناني من داخل كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

وقيّدت سلطات الاحتلال وصول آلاف الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية للمشاركة في احتفالات "سبت النور" في القدس، ونصبت الحواجز والمتاريس الحديدية وحددت عدد المشاركين داخل كنيسة القيامة، كما اعتدت على المشاركين واعتقلت عددًا منهم بطريقة همجية.

وكان المسيحيون الشرقيون قد أعلنوا إلغاء الاحتفالات واقتصارها على الشعائر الدينية احترامًا لغزة ودمائها النازفة، لتجوب الكشافة حارات القدس بدون صوت، فيما أقيمت مراسم "الزفة" من حي النصارى إلى كنيسة القيامة على وقع الهتافات الوطنية والدينية.

وخلال حزيران سلّمت بلدية الاحتلال رؤساء كنائس في القدس ويافا والناصرية والرملة قرارًا يقضي باتخاذ بلدية الاحتلال إجراءات قانونية ضدهم بسبب عدم دفع الضرائب العقارية (الأرنونا)، وذلك بما يتعارض مع اتفاقية الوضع القائم والقوانين الدولية.



وهنا تجدر الإشارة إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد أعلنت عام 2018 عزمها فرض ضرائب على الكنائس، وإقرار قانون يتيح الاستيلاء على أملاك تتبعها، واحتجاجًا على هذا القرار أغلقت كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس المحتلة أبوابها لمدة 3 أيام، وفي ظل الاحتجاجات الشعبية والضغط الدولي جمّد الاحتلال هذا القرار في حينها.



دَوْلَةُ قَلِسْطِينِ
مِحَاوِلَةُ التَّوَادُّعِ الشَّرِيفِ



1791

حالة اعتقال



بعد السّابع من أكتوبر تم رصد (1791) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، إذ زادت وتيرة الاعتقالات الومية في المحافظة بعد السابع من أكتوبر، ويتم الاعتقال بالتذرع بحجج واهية، إذ تتم ملاحقة منشورات المقدسيين على مواقع التواصل الاجتماعي واعتقالهم بسبب هذه المنشورات.

ومن الملفت أن الاعتقالات من المنازل صاحبها عملية تفتيش وتخريب واسعة لكافة محتويات المنزل كالملابس، المطبخ، الخزائن، الأثاث والأجهزة الكهربائية، وتخريب جدران المنازل من خلال استخدام أدوات الهدم المنزلية بحجة "التفتيش".

وأجبرت قوات الاحتلال في أكثر من حالة المعتقلين على تصويرهم مع العلم الإسرائيلي، وأجرت تفتيشًا للهواتف المحمولة وفحصت الصور وحسابات منصات التواصل الاجتماعي وفي بعض الأحيان صادرت الهواتف المحمولة.





دَوْلَةُ فَالَسْطِينَ
مُحَافَظَةُ اَلْقُدْسِ اَلشَّرِيفِ



365

حَكْمًا بِالسَّجْنِ اَلْفَعْلِيِّ



قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين

تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام بالسجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

أحكام بالسجن الفعلي

رصد التقرير إصدار محاكم الاحتلال العنصرية (365) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها عدد كبير من الأحكام بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح".



قرارات بالحبس المنزلي



أضحى الحبس المنزلي سيقاً مسلطاً على رقاب المقدسيين، والذي يتمثل بفرض أحكام من قبل محكمة الاحتلال تقضي بمكوث الشخص فترات محددة داخل المنزل بشكل قسري، ما جعل من بيوت المقدسيين سجوناً لهم، فهو يقيد المحكوم وكفلائه، ويخلق حالة من التوتر الدائم وضغوط من الناحية النفسية والاجتماعية، وجرى رصد (101) قراراً بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال بعد السّابع من أكتوبر.





112

قراراً بالإبعاد عن مدينة القدس

قرارات الإبعاد

تتخذ سلطات الاحتلال من قرارات الإبعاد التي تصدرها وسيلة لقمع التواجد الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، وباب العامود وغيرها من الأحياء المستهدفة، إذ أصدرت سلطات الاحتلال 112 قراراً بالإبعاد بعد السّابع من أكتوبر.

قرارات منع السفر

يتذرع الاحتلال بأسباب أمنية لمنع الفلسطينيين من السفر وخاصة في القدس المحتلة، وبعد السّابع من أكتوبر تم رصد 11 قراراً بالمنع من السفر.



11

قرارات بالمنع من السفر





دَوْلَةُ فَالَسْتِينَ
مِحَاظَةُ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ



340

عملية هدم وتجريف



تنتهج سلطات الاحتلال سياسة هدم منازل المواطنين في القدس المحتلة، والتي تأتي في سياق الإجراء العقابي والتهمج القسري والتطهير العرقي للمواطنين، وتهويد و"أسرلة" المدينة المحتلة، تبرز سلطات الاحتلال هدم المنازل بشكل عام بذريعة إقامتها دون ترخيص، بالرغم من ندرة منح موافقة على التراخيص اللازمة لبناء منازل المقدسيين. وبعد السابع من أكتوبر، بلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (340) عملية هدم وتجريف.

استهداف منازل عائلات الأسرى والشهداء

في تشرين الثاني 2023 فجر الاحتلال شقة سكنية لعائلة الأسير الطفل "محمد باسل زلباني" في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، بالإضافة إلى ذلك فجرت قوات الاحتلال منزل الشهيد خيرى علقم في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

وفي 9 كانون الثاني فجرت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد المقدسيين مراد وإبراهيم نمر في بلدة صوريا، وزعم الاحتلال أنهما نفذتا عملية إطلاق النار قرب مستوطنة "راموت" في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي. وسبق عملية التفجير اقتحام واسع للبلدة، وتوزيع منشورات للمواطنين للابتعاد من منطقة التفجير.

وفي 16 نيسان فجرت قوات الاحتلال جزءاً من منزل عائلة المحتسب في بلدة بيت حنينا بعد إغلاقها جزءاً آخر بالإسمنت، وهو منفذ إطلاق النار صوب مركز شرطة الاحتلال بالقدس خلال شهر تشرين الأول من العام الماضي.

وفي 9 أيار فجرت قوات الاحتلال منزل الشهيد فادي جمجوم في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، وكان الشهيد جمجوم قد ارتقى في شهر شباط الماضي بعد عملية إطلاق نار قرب مدينة الرملة شمال فلسطين المحتلة.

وفي 24 تموز فجر الاحتلال منزل الشهيد محمد مناصرة بعد محاصرته، وإخلاء المنازل المجاورة له. يذكر أن الشهيد مناصرة ارتقى برصاص الاحتلال في شباط الماضي قرب بلدة اللين الشرقية جنوب نابلس.



قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

بلغ عدد إخطارات الهدم التي سلّمتها سلطات الاحتلال للمقدسيين قبل السّابع من أكتوبر نحو 25 ألف إخطار، ليرتفع عدد إخطارات الهدم بعد السّابع من أكتوبر إلى نحو 32 ألف إخطار بالهدم ما يهدد نحو 150 ألف مقدسيّ بأن يصبحوا بلا مأوى.

التهجير القسري

في 31 تشرين الأول 23 نكلت قوات الاحتلال بعائلة داوود اسماعيل الخطيب وطلبت من العائلة في منطقة برية حزما شمال شرق القدس المحتلة الرحيل فوراً دون مقتنياتهم ومواشيهم.

فقد هددّ مستوطنون يرتدون زي شرطة الاحتلال، سكان تجمع بدوي لعائلة الخطيب في برية حزما؛ بإخلاء التجمع حتى يوم الجمعة، والخروج من المنطقة، خوفاً من أية ردات فعل بالتزامن مع الحرب على غزة. يذكر أن التجمع البدوي مقام منذ مئات السنين، ويعيش فيه أكثر من 30 شخصاً، وتتوفر فيه كل وسائل وسبل العيش، وهو عبارة عن بركسات وخيام وآبار. كما أن التجمع مقام على أرض زراعية، زُرِعَ فيها القمح والشعير والزيتون، ويوجد أيضا 300 رأس من الغنم.، ولك حسبما أفادت تقارير إعلامية.

كما أجبرت سلطات الاحتلال سكان برية حزما على هدم مساكنهم تمهيداً للرحيل من المنطقة، بعد إعطائهم مهلة حتى للرحيل من المنطقة.

في 15 نيسان أصدرت محكمة الاحتلال قراراً يقضي بإخلاء عائلات دياب من منازلها في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. حيث أمهلت المحكمة العائلات حتى منتصف تموز القادم لتنفيذ قرار الإخلاء، مع إمكانية الاعتراض عليه خلال شهرين، وتعيش 3 عائلات "17 فرداً" في المنازل.

وخلال أيّار قدمت عائلة شحادة في بلدة سلوان بالقدس المحتلة التماساً إلى ما تسمى بمحكمة العدل العليا للاحتلال، لإلغاء قرار قاضي إسرائيلي بإخلائها من منازلها في حي بطن الهوى، دون انتظار رأي المستشار القضائي، ودون السماح لمحامي العائلة بمتابعة هذا الإجراء. وتقول منظمات حقوقية إن قرار القاضي المدعو (سولبيرغ) جاء بعد ضغوط الجمعيات الاستعمارية الاستعمارية المتطرفة، رغم أنهم يسكنون في منازلهم - ضمن بناية سكنية- منذ عام 1967. ويعيش نحو 35 فرداً من عائلة شحادة المقدسية بخوف وقلق منذ سنوات، خصوصاً بعد رفض ما تسمى المحكمة المركزية للاحتلال عام 2022 الاستئناف الذي قدمته ضد قرار إخلائها.



تجدر الإشارة إلى أن إخلاء عائلة شحادة سيكون مقدمة لإخلاء 87 عائلة أخرى في بطن الهوى، حيث سلمتهم جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستعمارية الاستيطانية بالتعاون مع بلدية الاحتلال عام 2015 إخطارات بإخلاء منازلهم لصالح المستعمرين.

وفي 9 أيار أصدرت محكمة الاحتلال العليا قراراً يلغي أوامر الإخلاء بحق عائلات "حماد والدجاني والداهودي" من وحدات حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

في 11 تموز أصدرت محكمة الاحتلال قراراً بتهجير 30 مقدسياً من عائلة الرجبي في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، وقدمت العائلط استئنافاً ضد القرار. يذكر أن 187 منزلاً للأهالي مهدداً بالهدم في حي بطن الهوى.

وفي 11 أيلول أصدرت محكمة الاحتلال قراراً بإخلاء منزل عائلة سالم غيث لصالح المستعمرين في حي بطن الهوى ببلدة سلوان في القدس المحتلة.

المصادرة والاستيلاء على أراضي المقدسيين ومنازلهم

في 6 شباط صادرت سلطات الاحتلال أرض "سوق الجمعة" الواقعة بمحاذاة الجهة الشمالية الشرقية من سور القدس، وشرعت بأعمال حفر وتجريف للأرض، تمهيداً لتنفيذ "حديقة"، ضمن مشروع "حدائق حول سور البلدة القديمة". وتعود ملكية الأرض التي تبلغ مساحتها 1200 متر مربع، لعائلات "عويس، حمد، وعطالله"، ورفضت ما تسمى بالمحكمة المركزية للاحتلال طلب "منع العمل المؤقت" الذي طالبت به العائلات المالكة رغم وجود طلب "منع عمل دائم في الأرض" لم تبت المحكمة به فيه، إضافة إلى قضية في المحكمة العليا للاحتلال حول مصادرة الأرض وتم تحديد جلسة شهر نيسان القادم.

وفي نهاية شهر شباط أعلنت طواقم الإدارة المدنية للاحتلال عن مصادرة أكثر من 2600 دونم من أراضي أبوديس والعيزرية، وتشمل تجمعات سكنية بدوية واسعة منها تجمع أبو النوار شرق القدس المحتلة.

وفي 19 شباط استولى مستعمرون بحماية قوات الاحتلال على أراضي المقدسيين في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. واستولت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستعمارية على دونمين ونصف من أراضي حي بطن الهوى بحماية قوات الاحتلال، بزعم أنها جزء من وقف "بنينيشتي" اليهودي.



وكان أهالي سلوان يستخدمون الأرض المنهوبة كموقف مشترك لمركباتهم، والتي تضم أيضا مرآبا لعائلة الرجبي، وقطعتي أرض لعائلي السلواوي وأبودياب، وتملك العائلات المقدسية الوثائق التي تثبت ملكيتها للأرض منذ مئات السنين. وأجبرت قوات الاحتلال العائلات على إخلاء المركبات والمحتويات من الأراضي، وجزفت الأرض وأحاطتها بسور.

وفي 10 أيار تمكن الأهالي من استرداد أرضهم وممتلكاتهم التي استولى عليها مستعمرون في تجمع بير المسكوب البدوي قرب الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة، وكان مستعمرون قد استولوا في 7 أيار على ممتلكات الأهالي ومنعهم من التواجد في تجمع بير المسكوب قرب الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

وفي 27 حزيران استولى مستعمرون على منزل يعود لعائلة الخالدي بالقرب من باب السلسلة بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وزعم المستعمرون زعم أنهم قاموا بشرائه، حيث قاموا بخلع بابه وتغيير أقفاله. وتبلغ مساحة المنزل (وهو وقف لعائلة الخالدي) ما يقارب 200 متر، وهو مكون من 7 غرف ويطل على حائط البراق. إلا أن عائلة الخالدي تمكنت من انتزاع قرار من محكمة الاحتلال بإخلاء المستعمرين المتطرفين من منزلها ومن ثم بعد ذلك استعادة منزلها.

في 16 تموز استولى مستعمرون على منزل المقدسي جواد أبو ناب بعد اقتحامه عليه في حي بطن الهوى جنوب المسجد الأقصى مستغلين خلو المنزل من أصحابه.

وفي 15 آب اقتحم مستعمرون منزل عائلة شحادة في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك واستولوا عليه بحماية قوات الاحتلال. ومنعت قوات الاحتلال المقدسي يونس شحادة من الدخول إلى بنايته السكنية المكونة من خمس شقق تزامناً مع اقتحام المستعمرين للبناية عقب استيلائهم عليها في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

وفي 15 أيلول استولى مستعمرون على شقة سكنية في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.



جرائم الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين

منذ بدء الاحتلال حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة وخلال تشرين الأول أصدر ما يسمى بالقائد العسكري لجيش الاحتلال أمراً عسكرياً لتعديلات مؤقتة فيما يخص الاعتقال الإداري، وهي: رفع مدة توقيف المعتقل، لفحص إمكانية استصدار أمر اعتقال إداري بحقه، من 72 ساعة، إلى 6 أيام، وتعديل عرض المعتقل على جلسة التثبيت الأولى؛ حيث كانت سابقاً 8 أيام، وأصبحت حالياً 12 يوماً. والهدف من هذا التعديل تنفيذ المزيد من حملات الاعتقال، والتسهيل على أجهزة الاحتلال في إصدار المزيد من أوامر اعتقال إداري، وإدارة الكم الكبير من المعتقلين، ومنهم المعتقلين إدارياً.

حملة مسعورة ضد الأسرى وذويهم

شن الاحتلال حملة ضد الأسرى وذويهم، ففرض عقوبات مالية بالإضافة إلى الحجز على ممتلكات خاصة لـ "243" أسيراً فلسطينياً، من بينهم نحو "168" أسيراً من القدس المحتلة، وذلك بحجة تلقيهم أموالاً من السلطة الفلسطينية. فخلال تشرين الأول 23 اقتحمت طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال وشرطة الاحتلال أكثر من 10 منازل للأسرى المحررين في أحياء القدس القديمة وقامت بتصوير المنازل وأخذ القياسات دون توضيح الأسباب. كما اقتحمت شرطة الاحتلال محيط منزل عائلة الأسير المقدسي الفتى محمود عليوات في كرم الشيخ ببلدة سلوان، وحررت مخالفة بقيمة 750 شيكل، بحجة وجود "عشب" عند باب المنزل.

وخلال تشرين الثاني 23 طالبت حملة مدامات وتخريب لمنازل أسرى محررين في القدس المحتلة، ومصادرة الأموال والممتلكات عدداً آخراً من الأسرى، ومن بينهم: أسامة الرجبي، ومحمد الشاويش، ومحمد البكري، وزياد أبو هدوان، واسماعيل الكركي، وعبادة نجيب، وحمزة العباسي، وبسام إدريس، وهشام البشيتي، والشقيقيين نوح وعبد الجواد الغزاوي. كما داهمت قوات الاحتلال منزل النائب المقدسي الأسير أحمد عطون في بلدة صورباهر، وقامت بتفتيشه وتخريب محتوياته ومصادرة سيارة. وصادرت قوات الاحتلال مركبة الأسير المقدسي المحرر أحمد سرور، وفرضت عليه غرامة مالية بمقدار 170 ألف شيقل، وسلمته استدعاءً للتحقيق، عقب اقتحام منزله في بلدة جبل المكبر. واقتحمت طواقم بلدية الاحتلال وقوات وعناصر من مخابرات الاحتلال منزل الأسير المحرر إبراهيم العباسي ونجليه عمرو وعلي ومنزل ابنته في بلدة سلوان وسلمتهم مخالقات بناء وسحب ترخيص مركبتين للعائلة.

كما اقتحمت القوات الخاصة التابعة للاحتلال وبلدية الاحتلال وسلطة الضرائب التابعة للاحتلال، بناية عائلة النتشة في حي رأس العامود في مدينة القدس المحتلة، وحررت عشرات المخالقات ضد الأسير المحرر سيف النتشة. وداهمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر سيف، وقامت بتفتيشه وتخريب محتوياته، ثم قامت



بتفتيش ساحة المنزل وحررت عدة مخالفات باسم المحرر سيف. بلغت قيمة المخالفات أكثر من 10 آلاف شيكل وهي: "باب البناية مائل، سلم مائل داخل ساحة المنزل، تسريب نقاط ماء من ماسورة في ساحة المنزل، وجود أعشاب وأتربة في حديقة المنزل، شطب ترخيص مركبة ومخالفتها."

بالإضافة إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر **فؤاد القاق** في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، وفتشت المنزل وصادرت مركبته واعتدت على والدته أثناء الاقتحام. واقتحمت قوات الاحتلال منزل لأسرى محررين في العيسوية، وقامت بتفتيشها بالكامل، ثم فرضت 7 مخالفات عليها تتراوح قيمتها بين 470-740 شيكل، وكانت المخالفات " وجود نشافة بمكان غير مناسب، مخزن المنزل غير مرتب، وجود أوساخ على سطح المنزل، إضافة إلى إلغاء تراخيص مركبة ودراجة نارية.

إجراءات انتقامية بحق الأسرى بعد 7 تشرين الأول

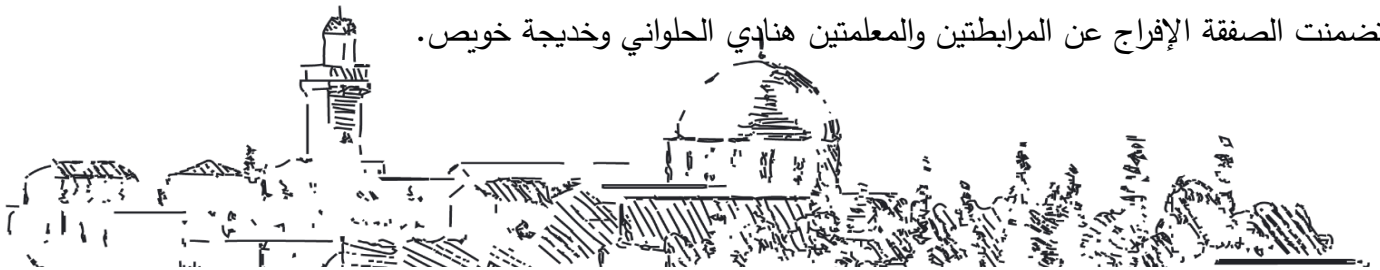
منذ السابع من تشرين الأول نفذت إدارة سجون الاحتلال جملة من الإجراءات الانتقامية بحق الأسرى في كافة السجون، وذلك وفقاً لما أفاد به نادي الأسير.

ووثق نادي الأسير عدداً من الإجراءات العقابية والانتقامية، ففي إدارة سجن (عوفر)، أقدمت على قطع الكهرباء والماء عن أقسام الأسرى. وفي سجن (نفحة) سحبت الأدوات التي يستخدمها الأسرى للطبخ، وعزلت الأقسام بشكل كامل عن بعضها البعض، ومنعتهم من الخروج إلى (الفورة) ساحة السجن. وفي سجن (النقب) نقلت إدارة السجون كافة أسرى غزة خارج السجن دون معرفة الوجهة التي نُقلوا إليها.

كما وتتعمد إدارة السجون بقطع الكهرباء والماء عن أقسام الأسرى من وقت إلى آخر، وسجل ذلك في أغلب السجون. ويضاف إلى ذلك حرمان الأسرى المرضى من نقلهم إلى عيادات السجون. وسحب محطات التلفاز المتاحة للأسرى وعددها محدود، وزيادة أجهزة التشويش، وإيقاف زيارات عائلات الأسرى، وتبليغ المحامين بإلغاء الزيارات التي كانت مقررة .

الإفراج عن أسرى وأسيرات من القدس

أفراجت سلطات الاحتلال عن 79 أسيراً مقدسياً، بينهم 24 امرأة و55 طفلاً (بين 14 - 18 عاماً)، ضمن صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية في غزة. تضمنت الصفقة الإفراج عن الطفل الجريح والذي كان يخضع للحبس المنزلي عبد الرحمن زغل (14 عاماً)، وأصغر أسير وهو أحمد نواف سلايمة (14 عاماً) من رأس العامود، وأصغر أسيرة هي نفوذ حماد (16 عاماً) من الشيخ جراح، بالإضافة إلى نساء مقدسيات بأحكام عالية، مثل: إسراء جعابيص، ومرح بكير، وشروق دويات، وفدوى حمادة، وأماني حشيم، ونورهان عواد، كما تضمنت الصفقة الإفراج عن المرابطتين والمعلمتين هنادي الحلواني وخديجة خويص.



واصلت سلطات الاحتلال انتهاكاتها بحق الأسرى والأسرى المحررين والتي زادت حدتها منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ففي 10 كانون الثاني استدعت محكمة صلح الاحتلال في حيفا الأسيرة المقدسية المحررة "فدوى حمادة" بادعاء ارتكابها "تجاوزات ضد إدارة وشرطة السجون خلال فترة أسرها"، متجاهلة أنها تحررت ضمن صفقة تبادل رسمية تحت ضمانات دولية. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن ما حصل هو اختراق قانوني واضح بحق حمادة، داعية إلى إجبار الاحتلال الالتزام بشروط الصفقة وعدم ملاحقة المحررين فيها.

وفي 18 كانون الثاني 24 اعتدت قوات الاحتلال في سجن نفحة الصحراوي بالضرب المبرح على الأسير المقدسي أيمن الشرباتي بعد احتجاجه ورفضه الإجراءات الظالمة وغير الإنسانية التي تعامل بها إدارة السجون الأسرى في سجن نفحة، وتم نقل الأسير الشرباتي الى زنازين العزل الانفرادي المشدد، بعد الضرب المبرح، يذكر أنه معتقل منذ عام 1998، وحملت عائلة الشرباتي الاحتلال مسؤولية صحته النفسية والجسدية.

وعقب السابع من أكتوبر زادت المخاوف من موت جماعي للأسرى" بفعل إجراءات الاحتلال بحقهم، إذ نقل المحامي حسن عبادي عن الأسير المقدسي محمد عليان (69 عاما) والد الشهيد بهاء عليان من بلدة جبل المكبر قائلاً: "أقل أسير نزل 10-15 كيلو، وجبات قليلة لا تُشبع إطلاقاً (تُبقينا على قيد الحياة)، ألم الجوع، مريض السكري يتناول 3 وجبات شحيحة بدل 6 وجبات، وقف الأنسولين السريع، الوضع سيئ جداً، الأمور في مسار كارثي، والخوف من موت جماعي للأسرى".

وخلال شهر شباط أقرت محكمة الاحتلال -نهائياً- فصل الأسير المقدسي المحرر "رمزي العباسي" من عمله كمعالج طبيعي في مدارس التربية الخاصة بالقدس المحتلة، والذي صدر أول مرة عام 2022. تدعي محكمة الاحتلال أن سبب الفصل هو إدانة العباسي بقضايا "أمنية" كما تحاول مساومته لحرمانه من أتعابه المالية مقابل 13 عاما من العمل. يذكر أن الاحتلال اعتقل العباسي في رمضان الماضي وأفرج عنه بعد 7 أشهر.

وخلال آذار وثقت مصادر إعلامية بالقدس شهادات العديد من الأسرى المحررين، والذين مُنعوا من الحديث مع الإعلام، أن سلطات الاحتلال كانت قد منعت الصلاة بشكل مطلق طيلة فترة الحرب في سجن النقب، واعتبرت الصلاة جريمة يعاقب من يؤديها بالضرب المبرح. كما صادرت كافة كتب القرآن الكريم، ثم عادت لتسمح بها في شهر رمضان تحت مسمى "تسهيلات"، كما سلبت الأسرى حقهم في اقتناء مصحف خاص بهم، وسمحت بوجود مصحف واحد فقط في كل غرفة، فيما منعت قراءة القرآن بصوت مرتفع.

وفي 25 آذار نقل الاحتلال الأسير أحمد مناصرة من العزل الانفرادي إلى السجن مع الأسرى عقب عامين من العزل الانفرادي.



خلال شهر آب أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسير المقدسي جهاد برقان مهدد بفقدان بصره إثر حرمانه من علاج مرض السكري، ويقول السجنان للأسير برقان "تقدم لك العلاج عندما تشرف على الموت فقط".

وخلال أيلول كشفت محامية الأسير المقدسي إياد حسني بزيع بعد شهور من محاولات زيارته، عن وضعه الصحي الخطير؛ بسبب إصابته بمرض الجرب "سكايوس" وسط إهمال طبي ممنهج من قبل إدارة السجون. يذكر أن المعتقل الإداري بزيع لاجئ من قرية أشوع المهجرة، وسكان مخيم قلنديا شمال القدس، وقد اعتقل بتاريخ 2024/4/8 بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح وتكسير أسنانه الأمامية قصداً. بزيع والذي غيبت أخباره عمداً كبقية الأسرى هو أسير محرر قضى ما يزيد عن 6 سنوات داخل السجون، منها 8 أشهر في العزل الانفرادي، وهو معتقل حالياً في سجن النقب الصحراوي.

كما أعلن مركز قلنديا الإعلامي أن الشقيقين المقدسين آدم وإبراهيم صابر زيادة، من سكان مخيم قلنديا، يواجهان أشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي في زنازين التحقيق منذ 60 يوماً وسط تغييب قسري لأخبارهم وأوضاعهم الصحية.

الجرائم والإنتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

في محاولات مستمرة لتقويض الجهود المقدسية داخل العاصمة المحتلة يواصل الاحتلال سياسة إغلاق المؤسسات العاملة فيها وقمع الفعاليات التي تثبت وجود وسمود المقدسي في المدينة المحتلة. ومن أبرز هذه الاعتداءات بعد السابع من أكتوبر:

استهداف المؤسسات التعليمية والطلبة المقدسين ومحاربة المنهاج الفلسطيني

تواصل سلطات الاحتلال استهداف المؤسسات التعليمية في مدينة القدس والتحريض ضدها وتواصل استهداف الطلبة المقدسين، وخلال الربع الثالث من العام 2023 واصلت سلطات الاحتلال (بلدية الاحتلال وما تسمى بوزارة معارف الاحتلال) الهجمة الشرسة على مدارس مدينة القدس واستهداف المنهاج الفلسطيني والطلبة الفلسطينيين، فخلال شهر تشرين الأول 23 أعاققت قوات الاحتلال وصول الطلبة المقدسين إلى مدارسهم بسبب إغلاق الحواجز العسكرية والعزلة التي فرضتها سلطات الاحتلال على مدينة القدس عقب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.



وخلال تشرين الثاني 23 حرض أعضاء من كنيسة الاحتلال خلال جلسة لهم ضد طلبة المدارس المقدسيين، فوصفهم بأنهم "قتلة متجولون في الشوارع"، وأن التلاميذ دون سن الـ 12 عاما هم "مخربون محتملون"، وأن منظومة التعليم شرقي القدس هي "نظام دموي ووحش سيستيقظ في أي وقت". وخلال الجلسة أيضًا دعا قائد مركز شرطة البريد التابع للاحتلال (كيدم) إلى تغليظ عقوبة القاصرين والمراهقين المقدسيين، وعدم الاكتفاء بالحبس المنزلي.

ووافقت ما تسمى بلجنة التعليم في كنيسة الاحتلال على تمرير قائمة بأسماء المدارس التي يعتبرونها تحريضية. كما تم الدعوة لإيقاع عقوبة الأسر لمدة ثلاثين عاما على كل معلم مقدسي "يمارس التحريض". وجاء هذا التحريض تحت إشراف عضو الكنيسة (عميت هليفي) وآخرين من أعضاء اليمين المتطرف في القدس المحتلة.

وخلال شهر تشرين الثاني 23 أيضًا أغلقت سلطات الاحتلال مدرسة ورياض الأقصى الإسلامية لمدة أسبوع، واعتقلت مدير المدرسة إلى جانب أحد الطلبة بعد الاعتداء عليه وتفتيشه، بحجة وجود كلمة "حماس" على أحد الجدران، وطالب الاحتلال إدارة المدرسة بطلاء جميع جدران المدرسة وليس فقط الجدار الذي كتبت عليه الكلمة، كما هددت طاقم المدرسة في حال حديثه إلى الإعلام حول الإغلاق.

وفي 7 تشرين الثاني أجبرت قوات الاحتلال طلاب المدارس على النزول من الحافلات وقامت بتفتيشهم عند مدخل بلدة العيسوية بالقدس المحتلة. وفي 8 تشرين الثاني اعتدت قوات الاحتلال على سيدة وطفلتها خلال اقتحام مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة. ونكّلت قوات الاحتلال بطلبة المدارس خلال اقتحامها لمخيم شعفاط في القدس المحتلة. وفي 16 تشرين الثاني اعتقلت قوات الاحتلال طالبة الدراسات العليا في جامعة بيرزيت "فيروز سلامة" من بلدة عناتا بعد اقتحام سكنها وتحطيم محتوياته في بلدة بيرزيت شمال رام الله.

وفي 6 تشرين الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الرشيدية، واعتقلت 3 من طلبتها، واعتدت على بعض الطلبة والطاقم الإداري، واستدعت أحد المعلمين للتحقيق. وفي 18 تشرين الثاني استهدفت قوات الاحتلال مدرسة "العيسوية للبنين" بالقنابل الغازية والصوتية، حيث أصيب بعض الطلاب بحالات اختناق وكسور والشظايا والهلع، بينما كان الطلاب يتواجدون في الساحة، وقدم العلاج الميداني لعشرات منهم، كما أصيب بعض المعلمين، وسجلت إصابتين بكسور لطلابين، ونقلت عدة إصابات للعلاج في المستشفى.

وفي 9 كانون الثاني منعت قوات الاحتلال طلبة المدارس من الوصول إلى منازلهم بعد انتهاء داومهم المدرسي في صورباهر. وفي 16 كانون الثاني أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بكثافة في مخيم شعفاط بالتزامن مع خروج الطلاب من المدارس.



وفي 28 كانون الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الأقصى الشرعية للبنات الواقعة داخل ساحات الأقصى، وطالبت الشرطة بإحضار إحدى الطالبات "لتنفيذ قرار اعتقال صدر بحقها"، مع التهديد باقتحام الصف الدراسي. واعتقلت قوات الاحتلال طالبة بتهمة إزالة علم دولة الاحتلال عن أحد المركبات في القدس ورميه أرضاً، وحولتها للتحقيق في مركز شرطة الاحتلال في "شارع صلاح الدين"، وبعد التحقيق أفرج عنها الاحتلال بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، والإبعاد عن محيط باب الساهرة وباب العامود لمدة أسبوع.

في 16 أيار و 23 أيار اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وأطلقت قنابل الغاز والرصاص المطاطي بكثافة صوب طلبة المدارس والأهالي. وفي 29 حزيران منعت قوات الاحتلال طلبة الثانوية العامة من تأدية امتحاناتهم واحتجزتهم لفترة على حاجز بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة.

وحرّم الاحتلال 20 طالباً مقدسياً من تقديم امتحانات الثانوية العامة هذا العام، بسبب اعتقالهم في سجونهم.

خلال أيلول أجبر الاحتلال المربي المقدسي نادر أبو عفيفة على إغلاق مدرسته "أحباب الرحمن" التي أسسها عام 1994 في مخيم شعفاط شمال شرقي القدس، وذلك بسبب عدم تجديد ما تسمى بوزارة المعارف التابعة للاحتلال ترخيصها، بسبب رفضه تدريس المنهاج المحرّف.

واعتقلت سلطات الاحتلال عضو لجنة أولياء الأمور في مدارس بلدة العيساوية بالقدس مؤمن محيسن، ومن ثم أفرجت عنه بشرط إبعاده عن بلده 4 أيام.

وفي 11 أيلول أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز صوب طلبة المدارس خلال اقتحامها مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. وفي 23 أيلول عرقلت قوات الاحتلال وصول الطلبة إلى مدارسهم، وشدّت إجراءاتها على حاجز الشيخ سعد شرق القدس المحتلة.

الاعتداء على الأماكن الدينية وطمس معالمها

أجبرت سلطات الاحتلال في 24 تشرين 23 أهالي بلدة العيساوية على إزالة مئذنة مسجد التوبة بعد قرار إداري من بلدية الاحتلال بإزالتها بحجة وضعها بدون ترخيص.

وفي 18 تشرين الأول 23 اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيساوية في القدس المحتلة واقتحم جنود الاحتلال مقبرة القرية وتعمدوا الدوس على قبري الشهيدان "ليث أبو مرة" و "محمد مصطفى".

في 23 تشرين الثاني 23 علقت طواقم بلدية الاحتلال أعلاماً إسرائيلية على سور المقبرة اليوسفية قرب طريق باب الأسباط بالقدس المحتلة. يذكر أن الاحتلال عمد منذ السابع من أكتوبر إلى نشر وتعليق أعلامه بكثافة في القدس المحتلة بشكل غير مسبوق.



في 10 شباط وضع مستعمرون ملصقات تحريضية على نصب الشهداء في مقبرة اليوسفية بالقرب من المسجد الأقصى المبارك.

وفي 26 شباط حطّم مستعمرون بعض القبور الإسلامية في مسجد عكاشة شمال غربي القدس المحتلة، ورمّموا قبرا واحدا زاعمين أنه قبر "بنيامين" شقيق النبي يوسف عليه السلام. وكان المستعمرون ومنذ السابع من تشرين الثاني الماضي حولوا المسجد إلى كنيس، ووضعوا فيه المقاعد، وخزائن الكتب الدينية، والسواتر الخشبية، والشمعدانات، وشرعوا بأداء الصلوات.

وفي 9 آذار اقتحم مستعمرون مقبرة باب الرحمة المحاذية للسرور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وحطّموا شواهد بعض القبور فيها. وفي الأول من حزيران اقتحمت قوات الاحتلال مقبرة باب الرحمة وقامت بتفتيش الشبان والقبور.

خطاب التحريض والكراهية

في 24 كانون الثاني صرّح ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة المتطرف (أريه كينج) ضد المقدسيين، بقوله "يجب أن ندرك أن عرب القدس مثل عرب غزة، مكونين من إسلاميين متطرفين، وأقلية مسيحية، وأغلبية صامته تدعم الإرهاب بهدوء، وأقلية مسلمة تعارضه. يجب طرد هؤلاء الإرهابيين الملعونين وعائلاتهم من إسرائيل، ليعلم الجميع أن لا حياة لمن أراد قتلنا." يذكر أن المتطرف (أريه كينج) يعيش داخل مستعمرة في قلب حي رأس العمود بالقدس المحتلة، ويتجول بسلحه في شوارع المدينة.

وفي 20 شباط حرّض ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس (أريه كينج) ضمن حملته الانتخابية على الأذان في أحياء القدس المحتلة، زاعما أنها تزج المستعمرين وأطفالهم!

التحريض على المؤسسات الدولية في القدس (أونروا)

في 15 كانون الثاني حرّض ما يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المتطرف (أريه كينج) على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وتحديدا على مقرها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وأرسل كينج كتابا رسميا باسم بلدية الاحتلال إلى ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف (إيتمار بن غفير) طالبه فيها بإخلاء المقر في القدس، بحجة أنه يقع ضمن ما أسماه "أراضي إسرائيل"، وأن العديد من مرافقها في حي الشيخ جراح بُنيت دون ترخيص.



وفي 28 كانون الثاني طالبت ما تسمى "دائرة أراضي إسرائيل" وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإخلاء أحد عقاراتها في بلدة كفرعقب شمالي القدس المحتلة - بمساحة 85 دونما، ودفع 17 مليون شيكل. جاء ذلك بعد تحريض وطلب رسمي ممن يسمى بنائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس (أريه كينج) قبل أيام، حيث ادعى أن الأرض المقام عليها العقار لا تتبع للأونروا وإنما للاحتلال، وبناء على ذلك يجب إخلاؤه ودفع رسوم استخدامها بأثر رجعي. يذكر أن الأرض المذكورة في كفر عقب كانت مسجلة باسم الحكومة الأردنية قبل عام 1967، وأقامت الأونروا بعدها مدرسة ومركزاً للتدريب عليها.

وفي 31 كانون الثاني دعا مستعمرون متطرفون إلى تنظيم وقفة أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، في الخامس من شباط القادم، للمطالبة بطرد الوكالة من القدس.

وخلال شباط تواصل التحريض ضد الأونروا ففي 7 شباط طالب مستعمرون بإغلاق المدارس التابعة لوكالة الأونروا في القدس المحتلة. وفي 11 شباط صادقت ما تسمى بلجنة الدستور والقضاء في كنيست الاحتلال على مشروع قانون لوقف عمل الأونروا في القدس المحتلة.

وفي 13 شباط طالب ما يسمى "بوزير البناء والإسكان" في حكومة الاحتلال "يتسحاق جولدنكوبف" بإنهاء كافة اتفاقيات تأجير الأراضي الخاصة بوكالة "الأونروا" في القدس المحتلة، استمراراً للحرب على الأونروا.

ولم يختلف الحال في آذار فواصل المستعمرون تحريضهم ضد الأونروا ففي 18 آذار اعتدى مستعمرون على مقر وكالة الغوث "الأونروا" في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة ووضعوا ملصقات تحريضية ضد الوكالة وطالبوا بإغلاقها وطرد موظفيها. ووضع المستعمرون على بوابة المقر لافتات كتبت عليها "مقر إرهاب أمامك"، وسكبوا دماء مزيفة، ووضعوا أكياس جثث أمام المدخل لعرقلة الموظفين وترهيبهم.

وفي 20 آذار تظاهر مستعمرون أمام مقر وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في القدس؛ للمطالبة بإغلاق مقرها وإيقاف عملها.

وفي 10 أيار أضرمت مستعمرون النيران في محيط مقر وكالة "الأونروا" في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. وفي 29 أيار صادق ما يسمى بـ "كنيست" أي برلمان الاحتلال بالقراءة التمهيدية، على مشروع قانون يقضي بإعلان "الأونروا" أنها "منظمة إرهابية"، والذي قدمته عضو كنيست الاحتلال يوليا ميلينوفسكي من حزب "يسرائيل بيتنا". ويقضي مشروع القانون بسريان "قانون محاربة الإرهاب" على وكالة "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة، و"توقف كافة الاتصالات والعلاقات بين إسرائيل ومواطنيها وبين الأونروا، وإغلاق مكاتب الوكالة في إسرائيل"، كما ستسري على الوكالة الأممية بنود قانون العقوبات التي تسري على "منظمات إرهابية". بالإضافة



إلى إلغاء الحصانة والامتيازات الخاصة بالوكالة وبموظفيها أو أي شخص يعمل من طرفها من خلال قيا ما يسمى بوزير خارجية الاحتلال بإلغاء الأمر القانوني الذي يوفر هذه الحصانة.

وفي 30 أيار أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا يقضي بإخلاء المبنى الرئيس لوكالة الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة خلال 30 يومًا من صدور القرار بحجة "استخدام الأرض بدون موافقة دائرة أراضي إسرائيل"، كما طالبت ما تسمى سلطة الأراضي التابعة للاحتلال الوكالة بدفع مبلغ 27 مليونًا و125 ألفًا و280 شيكلا (7.2 ملايين دولار أميركي) كإيجار متأخر، إضافة إلى دفع رسوم استخدام سنوية حتى يتوقف الاستخدام الفعلي، وذلك بحسب ما تم نشره على موقع إسرائيلي.

خلال أيلول طالب الاحتلال معهد قلنديا التعليمي التابع للأونروا بدفع رسوم إشغال بقيمة 17 مليون شيقل، ويُذكر أن هناك محاولات مستمرة للاحتلال بمصادرة الأراضي المقام عليها المعهد الذي يضم 270 طالبًا مقدسيًا.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض الأونروا فيها لهجمة من الاحتلال، فقد تعرضت لهجمة أخرى عام 2019 حين قرر ما يسمى بمجلس الأمن القومي للاحتلال إقرار خطة لإغلاق وطرده المؤسسات التي تديرها الأونروا في مدينة القدس المحتلة.

مؤسسات ثقافية

وفي تشرين الثاني اقتحمت قوات الاحتلال مطبعة الريان في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وكانت قوات الاحتلال اعتقلت صاحبها مهند الريان وحكمت عليه بالسجن الإداري.

وخلال كانون الأول قررت محكمة الاحتلال المركزية في القدس المحتلة ، حظر وحل "لجنة الزكاة المركزية"، بحجة دعمها للإرهاب. وقدم سجل الجمعيات من خلال وحدة التنفيذ والرقابة بهيئة الشركات بما يسمى وزارة القضاء لدى الاحتلال، خلال شهر تشرين الأول الماضي، طلباً لمحكمة الاحتلال لإصدار أمر لحل جمعية زكاة القدس المركزية بحجة القيام بأنشطة "دعم للإرهاب".

وجاء في القرار " انه تم تقديم لائحة اتهام ضد الجمعية ومؤسساتها، بحجة أن مؤسسي الجمعية نشطاء من حماس، وقاموا خلال عملهم بتوزيع الأموال على العائلات المحتاجة، بما في ذلك عائلات نشطاء حماس وعائلات الشهداء، كما اتُهمت الجمعية بتحويل أموال للأيتام غير المنتمين إلى حماس، بهدف زيادة الدعم الشعبي والتعاطف مع المنظمة، واستيعاب أفكارها وتجديد نشطاء إضافيين في صفوفها، فضلاً عن تعزيز أهداف حماس".



وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت مسؤول لجنة الزكاة ونجله شهر شباط 2022، وصادرت منهما مفاتيح "مكتب لجنة الزكاة" الذي يقع على سطح مصلى باب الرحمة في الأقصى، وقامت باقتحام المكتب ومصادرة بعض المحتويات.

في 19 شباط علّقت قوات الاحتلال أمر هدم على مدخل مبنى نادي العيساوية بالقدس المحتلة. وفي 4 آذار أخطرت بلدية الاحتلال في القدس بهدم نادي سلوان الرياضي بالقدس المحتلة. وفي 14 آذار داهمت قوات الاحتلال ملعب قلنديا قيد الإنشاء شمال القدس المحتلة، وصادرت منه مركبة ومعدات وصورت منشآت الملعب. خلال حزيران اعتدى مستعمرون على مدربي كرة القدم في ملعب جبل الزيتون ببلدة الطور شرق القدس المحتلة خلال تمرين للأطفال، واعتقلت قوات الاحتلال عددًا من اللاعبين الأطفال.

الاعتداءات بحق الصحفيين

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين بعد السابع من أكتوبر فواصلت سلطات الاحتلال عرقلة عمل الصحفيين ومنعهم من التغطية الإعلامية لا سيّما في أيام الجمعة وتغطية الصلاة. وفي 15 تشرين الأول 23 اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي المقدسي "رجائي الخطيب" أثناء تواجده في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وأجبرته على مغادرة البلدة.

في 2 تشرين الثاني 23 فرضت شرطة الاحتلال مخالفات باهظة على مركبة المصور الصحفي عبد الكريم درويش من بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة، تزامناً مع خضوعه لمحاكمة، ومن ثم أفرجت عنه شرط الحبس المنزلي لمدة أسبوعين وكفالة مالية.

وفي 3 تشرين الثاني 23 اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي حمزة نعاجي أثناء تأدية عمله الصحفي في وادي الجوز بالقدس المحتلة، ومن ثم أفرجت عنه شرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، ومصادرة هاتفة النقال.

وفي 17 تشرين الثاني 23 اعتدت قوات الاحتلال على طاقم TRT التركية خلال تغطيتهم قمع المصلين في القدس المحتلة، كما اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي المقدسي عبد العفو بسام زغير.

وفي 8 كانون الأول 23 اعتدت قوات الاحتلال على الصحفيين خلال تغطيتهم الأحداث في حي واد الجوز بالقدس المحتلة، من بينهم مصور وحدة إعلام محافظة القدس، بالإضافة إلى دهن مصور يعمل لصالح وكالة أنباء اجنبية.



وفي 15 كانون الأول 23 قمعت قوات الاحتلال الصحفيين ومنعتهم من التغطية في حي وادي الجوز تزامناً مع منع الأهالي الوصول إلى الأقصى المبارك. كما اعتدت قوات الاحتلال على المصور الصحفي مصطفى الخاروف بالضرب المبرح، أثناء تغطيته الإعلامية في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة.

وفي 12 كانون الثاني اشترطت قوات الاحتلال إبعاد الطواقم الصحفية لتسمح للمصلين بالدخول للمسجد الأقصى. وفي 3 كانون الثاني استهدف الاحتلال الصحفيين والأهالي في محيط منزل عائلة شقيرات الذي هدمه الاحتلال في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة. وفي 19 كانون الثاني قمعت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية وأبعدتهم عن منطقة وادي الجوز بالقدس المحتلة. وفي 22 كانون الثاني اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي أحمد جلاجل خلال تغطيته اقتحامها بلدة العيساوية بالقدس المحتلة. وفي 29 كانون الثاني اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي أحمد ركن من القدس المحتلة، بعد الاعتداء عليه وعلى والدته وشقيقه.

وفي 8 شباط اعتقلت قوات الاحتلال المصور المقدسي محمد أبو سنيينة من المسجد الأقصى المبارك. وفي 12 شباط اعتدت قوات الاحتلال على مراسل صفحة "العاصمة" وأعاقت عمله أثناء تغطيته اقتحامها لبلدة الرام بالقدس المحتلة. وفي 16 شباط أعاقت قوات الاحتلال عمل الصحفيين ومنعتهم من التغطية الإعلامية في محيط منزل الشهيد المقدسي فادي مجموع في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. كما أصيب المصور عزت مجموع برصاصة مطاطية بأصبع اليد خلال تغطيته المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة.

وفي 15 آذار احتجزت قوات الاحتلال الصحفية ديالا جويحان عند باب الأسباط وحاولت عرقلة وصولها للمسجد الأقصى المبارك. واعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي مصطفى الخاروف من داخل المسجد الأقصى المبارك، وأفرجت عنه لاحقاً. وفي 17 آذار سلمت سلطات الاحتلال الصحفي المقدسي باسم الزيداني قراراً بالإبعاد عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وفي الأول من نيسان وفي إطار التضييق على نقل الحقيقة صادق كنيست الاحتلال بالقراءتين الثانية والثالثة على ما يُعرف باسم "قانون الجزيرة"، والذي يتيح إغلاق وسائل إعلام أجنبية ومنعها من البث، بحجة المساس بـ"أمن إسرائيل". وفي 2 نيسان استهدف جنود الاحتلال طواقم الصحفيين وعرقلوا عملهم في محيط مدخل مخيم قلنديا شمال القدس. وفي 24 نيسان أخرجت شرطة الاحتلال الصحفي المقدسي سيف القواسمي من المسجد الأقصى، واعتقلته، ومنعته من مواصلة عمله في تغطية اقتحامات ثاني أيام عيد الفصح اليهودي. ومن ثم أفرج الاحتلال عن الصحفي القواسمي بعد اعتقاله من المسجد الأقصى، بشرط الإبعاد عن الأقصى مدة أسبوع والعودة لاحقاً لاستكمال التحقيق. كما ضيّقت قوات الاحتلال على الصحفيين في البلدة القديمة



بالقدس المحتلة ومنعت الصحفية المقدسية نسرین سالم من التواجد بالمكان، لتغطية انتهاكات المستعمرین في القدس خلال عيد الفصح اليهودي. وفي 26 نيسان اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي أحمد عثمان جلاجل وقامت بضربه بالهراوات مما أدى إلى إصابته برضوض في أنحاء جسمه، كما عرقت عمله ومنعته من التغطية الإعلامية. وفي 27 نيسان احتجز الاحتلال الصحفية المقدسية لمى غوشة والأسيرة المحررة فيروز سلامة والصحفي رامي عواد عند حاجز عطاره العسكري. وفي 30 نيسان لاحق مستعمر بملاحقة طاقم الجزيرة واستفزازهم وأعاق عملهم في محيط باب الساهرة بالقدس المحتلة أثناء تغطيتهم الصحفية بعد وقوع عملية طعن في المنطقة.

وفي 5 أيار قررت حكومة الاحتلال، إغلاق مكاتب قناة الجزيرة العربية والإنجليزية في القدس والداخل المحتل بحجة التحريض، وذلك في استمرار محاولات الاحتلال بحجب الصوت والصورة وطمس الحقيقة.

وينص القرار على وقف بث قناة الجزيرة بالعربية والإنجليزية، وإغلاق مكاتب قناة الجزيرة الموجودة في القدس والداخل المحتل، ومصادرة الأجهزة التي تستخدمها القناة لبث المحتوى وتقييد الوصول إلى موقع الإنترنت التابع لها. ويأتي هذا القرار استنادًا لقانون منع هيئة بث أجنبية من الإضرار لما أسموه "بأمن الدولة" والذي يعطي الإذن لما يسمى بوزير الاتصالات لدى الاحتلال بإصدار القرار لمدة 45 يومًا بحكم حالة الطوارئ. واقتحمت قوات الاحتلال مكان تواجد قناة الجزيرة في فندق الامباسدور في الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وصادرت معدات وأجهزة لطاقم القناة.

وفي 17 أيار عرقلت قوات الاحتلال عمل الطواقم الصحفية في محيط المسجد الأقصى المبارك. وفي 27 أيار اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي "أحمد الصفدي" أثناء توجهه للمسجد الأقصى للمشاركة بجزارة والد الزميل الصحفي خضر شاهين. كما أوقفت قوات الاحتلال الصحفي "أحمد جلاجل" ومنعته من دخول المسجد الأقصى المبارك، بادعاء تشكيل خطر على أمن الجمهور.

وخلال حزيران تم تسجيل عدد من الاعتداءات بحق الصحفيين ولا سيما خلال تغطيتهم لمسيرة الكراهية (مسيرة الأعلام) إذ اعتدت قوات الاحتلال على عدد من الصحفيين. وتعمد المستعمرون استفزاز الصحفيين برفع أيديهم أمام كاميراتهم ورفع لافتات وحركات نابية وعرقلة تغطيتهم الصحفية لمسيرة الكراهية. كما اعتدى قطعان المستعمرین على الصحفي المقدسي سيف القواسمي بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة. واعتدت قوات الاحتلال ومستعمرون بالضرب على صحافية أجنبية في محيط باب العامود بالقدس المحتلة. بالإضافة إلى تسجيل اعتداءات أخرى بحق صحفيين وهم: أحمد جرادات، سعيد خير الدين، نير حسون، دبالى جويحان، ليالي عيد، غسان أبو عيد، ملاك عروق.



وخلال تموز منعت قوات الاحتلال الصحفيين من التواجد في محيط منزل عائلة صيام بالتزامن مع بدء هدمه. وفي 6 تموز اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي عبد الرحمن العلمي من المسجد الأقصى المبارك. وفي 9 تموز مدد الاحتلال اعتقال المصور الصحفي سعيد الركن حتى الرابع من شهر آب المقبل.

وفي 26 تموز اعتدت قوات الاحتلال على طاقم قناة TRT التركية بالقدس المحتلة وعرقلت عملهم عند باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

خلال آب وافقت حكومة الاحتلال على مقترح ما يسمى بوزير الاتصالات لدى حكومة الاحتلال حظر قناة الميادين ومصادرة المعدات الخاصة بها وحجب مواقع الإنترنت، وبعد القرار وقع وزير الاتصالات أوامر بمصادرة المعدات الخاصة بالقناة وحجب مواقع الإنترنت التابعة لها.

واستدعت مخابرات الاحتلال خلال شهر آب الصحفيين أحمد جلاجل وروز الزرو للتحقيق، ومن ثم أفرجت عنهما بعد تحقيق استمر نحو ساعتين وذلك بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوع، قابل للتمديد.

وفي 18 أيلول اعتقلت قوات الاحتلال الناشط الإعلامي صهيب مسالمة من مخيم شعفاط بالقدس المحتلة.

طمس معالم المدينة

في 12 أيار عرضت بلدية الاحتلال أسماء جنودها القتلى في قطاع غزة على سور القدس المحتلة، وتحديدًا قرب باب الخليل.

وفي 29 أيار رفعت بلدية الاحتلال علم الشواذ جنسيًا في شوارع القدس، استعدادًا لمسيرة مركزية للشواذ جنسيًا، وذلك في خطوة تهويدية تنتهك قدسية المدينة.

خلال آب أطلقت جمعية "العاد" الاستيطانية الاستعمارية احتفالًا صيفيًا في وادي الربابة ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى؛ لاستقطاب المستعمرين إلى سلوان وواديها المحتلين. يوفر الاحتفال للمستعمرين وأطفالهم أجواء وأنشطة ريفية لربطهم في الأرض، بينها رعاية المواشي وصناعة السلال والتعرف على الحرف القديمة. يُعد هذا الاحتفال أحد أنشطة مشروع "المزرعة في الوادي" والذي أسسته إعاد برعاية بلدية الاحتلال، شمال غربي وادي الربابة، كبؤرة استيطان سياحي زراعي.

وخلال أيلول بدأت مؤسسة (تراث الحائط الغربي) التي تُشرف على احتلال حائط البراق غربي المسجد الأقصى، بحملة تنظيف وإزالة للأدعية الورقية التي وضعها المستعمرون في ثنايا الحائط المحتل خلال



الأشهر الـ 6 الماضية. تزعم المؤسسة أنها ستدفن القصاصات في موقع مخصص للنصوص المقدسة، وذلك لإفساح المجال لحشو أخرى جديدة خلال موسم الأعياد القادم.

كما افتتحت بلدية الاحتلال في القدس، نصباً تذكاريًا، غربي المدينة، يُخلد أسماء القتلى الصهاينة من مستعمري القدس الذين قتلوا منذ السابع من تشرين الأول الماضي. والنصب عبارة عن تمثال حديدي، فوق تلة الشيخ بدر المحتلة، ويبلغ قطره 14 متراً وارتفاعه 5 أمتار.

الاعتداء على الفعاليات الوطنية والثقافية

في الأول من نيسان منعت شرطة الاحتلال أعضاء في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل من دخول المسجد الأقصى للاجتماع مع المرجعيات الدينية والوطنية بالقدس المحتلة.

وفي 28 أيار فرقت قوات الاحتلال بالقوة الطلبة المتظاهرين تضامناً مع غزة في الجامعة العبرية بالقدس المحتلة. وفي 31 أيار اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في إحياء الذكرى الـ 23 لرحيل أمير القدس فيصل الحسيني، بالضرب والدفع مما أدى إلى إصابة المقدسيين ناصر قوس وإسحق القواسمي من موظفي بيت الشرق.

خلال شهر تمّوز منع قوات الاحتلال أطفال مخيم صيفي من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك. وخلال شهر آب منع الاحتلال إقامة فعاليتين في القدس، الأولى هي عرض أفلام فلسطينية عن قطاع غزة، في مركز يبوس الثقافي، إذ اقتحمت قوات الاحتلال المركز ومنعت العرض.

كما منع الاحتلال تكريم لطلبة التوجيهي في قاعة الصفصاف في حي واد الحمص بالقدس المحتلة، كانت ستقيمها جمعية "وفاء للمرأة والطفل"، حيث تم التحذير والتهديد باقتحام القاعة في حال إقامة الفعالية.

وفي أيلول اقتحمت مخابرات الاحتلال مركز يبوس الثقافي في شارع الزهراء بالقدس المحتلة، ومنعت عرض فيلم للمخرجة الغزاوية أسماء بسيسو والذي يحمل اسم "سبع موجات" وكان مقرراً عرضه في المركز، ضمن مهرجان القدس للسينما العربية العاشر.





دَوْلَةُ فَلسطِينِ
مِحَاظَةُ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ

17

مشروع

استعماري



في سعيها الدؤوب والمتسارع بشكل جنوني إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها من خلال تنفيذ مشاريع استعمارية استيطانية خطيرة، وبعد عام من بدء الاحتلال حرب الإبادة الجماعية صادقت سلطات الاحتلال على (17) مشروع استيطاني جديد، بالإضافة إلى الشروع بتنفيذ عدد من المشاريع التي تمت المصادقة عليها في وقت سابق، كما أنهت سلطات الاحتلال العمل على مشاريع استعمارية أخرى.

خلال شهري تشرين الأول والثاني من العام 2023 لم يتم الإعلان عن المصادقة على مشاريع استيطانية جديدة.

خلال كانون الأول 23:

1. صادقت حكومة الاحتلال على بناء "1738" وحدة استيطانية تضم أبراجاً عالية ومدارس وشقق سكنية ومرافق عامة تخدم المستوطنين، وذلك على أراضي الفلسطينيين في جنوب شرق القدس المحتلة.

2. نشرت ما تسمى "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" التابعة للاحتلال إعلانات قرب باب المغاربة من الخارج -أحد أبواب سور القدس- تُنذر بإخلاء أكثر من 30 عائلة مقدسية، بذريعة تلبية احتياجات الجمهور وتطوير المواصلات العامة. وأعلنت اللجنة نيتها الحصول على الحقوق الكاملة للأرض الفلسطينية وحرية التصرف فيها، حسب "قانون الأراضي" و"قانون التنظيم والبناء"، حيث ستبلغ مجموع المساحة المصادرة نحو 8725 متر مربع. تمتلك تلك الأرض موقعا هاما وحساسا لقربها من سور القدس وباب المغاربة، وبؤرة (مدينة داود) الاستيطانية، وموقع حفريات ما يسمى (موقف جفعاتي) حيث يسعى الاحتلال لتهويد المنطقة بالكامل وقطع أي اتصال فلسطيني بها. يأتي هذا القرار الذي صدر في منتصف أيلول الماضي، استكمالاً لمشروع القطار الهوائي (تلفريك) الذي تعمل ما تسمى بوزارة السياحة لدى الاحتلال منذ أشهر لتشييده جنوبي سور القدس، قريبا من الجسر المعلق الذي افتتح فوق وادي الرابية.

3. افتتحت بلدية الاحتلال أنفاق (ناركيس) قرب التلة الفرنسية وعلى بعض أراضي بلدة شعفاط (في 14 ديسمبر) لتخفيف الأزمات المرورية على المستوطنين وتسهيل وصولهم إلى القدس.

4. صادقت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، على ميزانية بقيمة 6.2 مليار شيكل لتمويل مشاريع تهويدية بزعم "تحسين مظهر المدينة".



خلال كانون الثاني:

1. في 2 كانون الثاني اقتحمت جرافات الاحتلال برفقة القوات الخاصة منطقة "الطبالية" في بيت صفافا وشرعت بأعمال تجريف في أراضي عائلة عليان لتنفيذ مخطط توسعة مستعمرة "جفعات همتوس" وشق شوارع في المكان واعتقلت 4 من أفراد العائلة لرفضهم أعمال الحفر والتجريف.
2. في 7 كانون الثاني أقرت بلدية الاحتلال في القدس إقامة مكب نفايات على مساحة 109 دونمات في وادٍ قرب منازل عشرات آلاف المقدسيين في العيساوية وعناتا ورأس شحادة شرقي القدس المحتلة. حيث بدأ المخطط عام 2012 وكانت بلدية الاحتلال تنوي إقامة المكب على مساحة 520 دونما في ذات المكان، لكن المقدسيين ناضلوا قانونيا على مدار عقد كامل ليتمكنوا أخيرا من تقليص المساحة إلى الخمس. ستبلغ مساحة المكب 350 ألف متر مكعب، حيث سيلحق أضرارا بيئية بأراضي المقدسيين الخاصة، بعد أن هدم الاحتلال 70 منشأة سكنية وتجارية لتطبيق هذا المخطط.
3. وفي 7 كانون الثاني أعلنت بلدية الاحتلال بالقدس نيتها البدء في تنفيذ مشروع وادي الجوز التهودي المعروف بمشروع الهايتك مع العلم أن حكومة الاحتلال صادقت على هذا المشروع منذ أكثر من عامين وسيبدأ تنفيذه خلال الشهر القادم.
4. وفي 10 كانون الثاني صادقت ما تسمى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة على مخطط لإنشاء حي "جفعات هشاكيد" الاستعماري على أراضي قرية بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة. سيتضمن المشروع الجديد حوالي 700 وحدة سكنية للمستعمرين على مساحة 40 دونما شمال غربي بيت صفافا. يضاف هذا المخطط إلى مخطط سابق لتوسعة مستعمرة (جفعات همتوس) على أرض خربة طباليا في بيت صفافا، في الوقت الذي يفنقر فيه المقدسيون لمساحات ورخص بناء. يذكر أن المبادر لمخطط "جفعات هشاكيد" هو مكتب حارس أملاك الغائبين فيما يسمى وزارة العدل لدى الاحتلال.
5. وفي 13 كانون الثاني نشرت ما تُسمى بـ "سلطة أراضي إسرائيل"، مناقصة مبدئية لبناء 550 وحدة سكنية ضمن مستعمرة (جفعات مشوع) الواقعة على سفوح جبال قرية المالحه المهجرة جنوب غربي القدس المحتلة. وستفتح تلك السلطة تقديم مقترحات خطط البناء أمام الشركات الإسرائيلية حتى 19 شباط المقبل؛ لتوسعة الحي الاستعماري الاستيطاني المُقام على المساحات الخضراء الخصبة المحتلة، والذي سيؤدي إلى اقتلاع عشرات الأشجار المثمرة.



6. وخلال كانون الثاني شارفت طواقم بلدية الاحتلال على الانتهاء من تحويل أرض فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى موقف لمركبات المستعمرين. وكانت المحكمة العليا للاحتلال أصدرت قرارا بمصادرة الأرض في تشرين الثاني 2021، والتي كانت بمساحة 4700 متر مربع، وتعود لمقدسيين من عائلات عبيدات، عودة، جاد الله ومنصور.

خلال شباط:

1. 4 شباط: بدأت بلدية الاحتلال في القدس، منذ أسابيع، مشروعًا لبناء إسكان طلابي باسم "مهاجع سفرا" في مستعمرة (جفعات رام) المقامة على تلة الشيخ بدر جنوبي قرية لفنا المهجرة غربي القدس المحتلة. سيضم المشروع 708 غرفة بتكلفة 400 مليون شيكل، حيث سيُفتتح في شهر أيلول عام 2026، وسيشمل أيضا تشغيل مجمع سكني قائم يدعى (مهجع ليبرمان).
2. 6 شباط: أصدرت محكمة الاحتلال قرارا مؤقتا بإغلاق موقف مركبات أرض سوق الجمعة، قرب الزاوية الشمالية الشرقية لسور القدس، وذلك بعد اقتحام طواقم بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة الأرض. وتم جرف الأرض وإغلاقها، لكن أبناء عائلات عويس وحمد وعطا الله تصدوا للطواقم المقتحمة، علما أنهم يخوضون سجالا قانونيا لإثبات ملكية أرضهم منذ سنوات. وتلاصق الأرض المقبرة اليوسفية التي تعرض جزء منها للمصادرة بهدف إقامة "حديقة وطنية"، علما أنها تلاصق سور القدس، وتجاور بابي الأسباط والساهرة.
3. 11 شباط: وافقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال على مخطط وصفته بالعملاق في مستعمرة (كريات مناحيم) سيضم بناء 1709 وحدة سكنية ضمن 4 مشاريع، على أراضي قريتي المالحة وعين كارم المهجرتين جنوب غربي القدس المحتلة. وكانت بلدية الاحتلال صادقت في يناير العام الماضي على مخطط إنشاء مجمعين سكنيين في حي (كريات مناحيم) الاستعماري أيضا، والذي اقترح هدم 11 مبنا استيطانيا قديما، واستبداله بقرابة 800 وحدة سكنية جديدة بواقع 4 أبراج، قرب القطار الخفيف، وبين المساحات الخضراء التي هُجر المقدسيون منها.
4. أعلنت سلطات الاحتلال، عن نيتها بناء مدينة استعمارية جديدة في القدس بجوار بلدة أم طوبا إلى الجنوب، وتحمل المستعمرة اسم (نوفي راحيل)، بالتعاون مع متطرفين يمينيين، وستضم في المرحلة الأولى حوالي 650 وحدة استعمارية.



5. وقّعت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة اتفاقية مع "الصندوق القومي اليهودي" المسمى (كاكال)، تقضي بتحويل أراضي من بلدة بيت حنينا وحزما إلى غابة استعمارية بمساحة ألف دونم. احتُلت تلك الأراضي مع أراضٍ أخرى عام 1967، وأقيمت عليها مستعمرتي (بسجات زئيف) و(نيفيه يعكوف)، وزُرعت بقيتها بأشجار دخيلة عام 1982 وسُميت حينها غابة (مير). وتواصلت للاستعمار الزراعي على أراضي القدس المحتلة ستحوّل تلك الغابة إلى غابة "مجتمعية" تخدم المستعمرين؛ لتتضم إلى حوالي 24 غابة في أنحاء فلسطين المحتلة يُديرها (كاكال).

6. 19 شباط: استولى مستعمرون بحماية قوات الاحتلال على أراضي المقدسين في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. واستولت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستعمارية على الأرض بحماية قوات الاحتلال، بزعم أنها جزء من وقف "بنبنيشتي" اليهودي. كان يستخدم أهالي سلوان الأرض المنهوبة كموقف مشترك لمركباتهم، والتي تضم أيضا -وفق ما تم نشره- مرآبا لعائلة الرجبي، وقطعتي أرض لعائلي السلواي وأبودياب، حيث شرع المستعمرون برفقة القوات بإخلائها وجرفها وإحاطتها بسور.

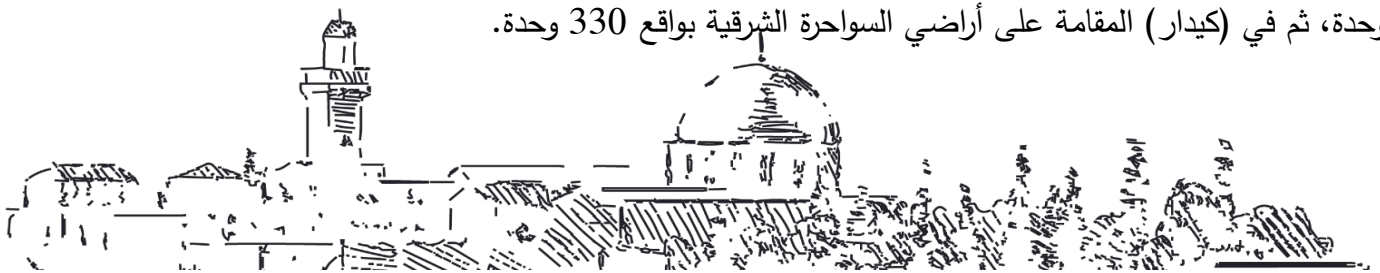
خلال آذار:

1. 3 آذار: انتهت بلدية الاحتلال من تحويل أرض فلسطينية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة إلى موقف مركبات المستوطنين. والتي بدأت العمل عليها خلال شهر كانون الثاني، والتي كانت مساحة 4700 متر مربع، تعود لمقدسين من عائلات عبيدات، عودة، جاد الله ومنصور.

2. 5 آذار: واصلت سلطات الاحتلال أعمال الحفر والتجريف في الأراضي التابعة لبلدة حزما بالقدس المحتلة، لصالح مشروع شق طرق استيطاني.

3. 6 آذار: صادقت سلطات الاحتلال على إقامة 3500 بؤرة استعمارية في الضفة الغربية غالبيتها في مستعمرة "معاليه أدوميم" شرق القدس المحتلة. ووافق ما يسمى بمجلس التخطيط الأعلى في الإدارة المدنية للاحتلال، على بناء نحو 3 آلاف وحدة سكنية في مستعمرات شرقي وجنوبي القدس المحتلة، وتحديدًا في معاليه أدوميم وإفراة وكيدار.

ووفق المخطط، فإن العدد الأعلى سيبنى في معاليه أدوميم المقامة على أراضي بلدتي أبوديس والعيصرية شرقي القدس بواقع 2052 وحدة، ثم في مستعمرة (إفراة) بين بيت لحم والخليل جنوبي القدس بواقع 694 وحدة، ثم في (كيدار) المقامة على أراضي السواحة الشرقية بواقع 330 وحدة.



خلال نيسان:

واصلت سلطات الاحتلال أعمال شق طريق استعماري على أراضي الأهالي التي استولت عليها لصالح المستعمرين بين بلدي حزما وجبع بالقدس المحتلة.

خلال أيار:

1. 6 أيار أغلقت طواقم بلدية الاحتلال أرض "سوق الجمعة/ أرض الخندق" في الجهة الشمالية من سور البلدية القديمة بالقدس المحتلة؛ لإجراء أعمال حفر بداخلها وذلك بعد منع أصحابها من استخدامها.

2. 12 أيار أقرت ما تسمى بالمحكمة المركزية للاحتلال في القدس بناء مركز شرطة (عوز) فوق تل الترمس في القدس المحتلة، المطل على المسجد الأقصى، قرب قصر المندوب السامي. وكانت لجنة التخطيط والبناء الاحتلالية وافقت قبل عامين على مخطط بناء مركز للشرطة فوق تل الترمس، لكن المخطط تأخر بسبب اعتراضات والتماسات رُفضت في النهاية. ووفقاً للمخطط، سيبنى مركز للشرطة بمساحة تصل لآلاف الأمتار المربعة، وذلك فوق الموقع الطبيعي الذي تتبث فوقه آلاف الأزهار الأرجوانية، لاستغلال الموقع الاستراتيجي ولتوسيع مستعمرة أرمون هنتسيف المقامة على أراضي بلدة جبل المكبر.

3. 26 أيار أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم محال تجارية على الطريق الرابط بين حاجزي جبع وقلنديا العسكريين شمال القدس المحتلة، وجسر يربط بين بلدي جبع والرام بغرض توسيع الشارع الاستعماري. وشملت إخطارات الهدم جسر جبع، الذي يقع فوق الشارع المستهدف ويربط بلدي جبع والرام، لتوسيع الشارع الواقع بين الحاجزين المذكورين لتسهيل مرور المستعمرين من القدس المحتلة إلى المستعمرات المقامة في الضفة، بعد أن انتهى الاحتلال من إنشاء نفق للمركبات أسفل حاجز قلنديا العسكري ليصبح طريقا استعماريًا رئيسيا يربط القدس بالضفة الغربية يستخدمه المستعمرون فقط، فيما يبقى الحاجز قائما لإعاقة مرور المقدسيين.

4. وفي 28 أيار افتتحت سلطات الاحتلال بؤرة استيطانية على أراضي قرية صرعة المهجرة غرب القدس المحتلة، تتضمن نصبًا تذكاريًا لأحد قادة جيش الاحتلال الذين قتلوا في قطاع غزة.

خلال حزيران:

7 حزيران أعلنت بلدية الاحتلال عن نيتها الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضي حي وادي الجوز بالقدس المحتلة لإقامة حدائق تلمودية فيها.



خلال تموز:

1. وافقت لجان التخطيط اللوائية والمحلية في بلدية الاحتلال بالقدس على مشروع لبناء برج شاهق

استيطاني هو الأعلى في القدس على الإطلاق، أطلق عليه "برج خليفة المقدسي" أسوة ببرج دبي.

سُيُقام البرج في حي "كريات يوفيل" الاستعماري الاستيطاني، على أراضي قرية عين كارم المهجرة غربي

القدس، مقابل "المقبرة العسكرية" ومتحف "ياد فاشيم" اللذين يعتبران أحد أهم معالم القدس بالنسبة للمستعمرين.

وحسب الشركة المطورة فإن ارتفاع البرج سيصل إلى 197 مترا (56 طابقا)، لكن بلدية الاحتلال في القدس

تريد خفض الارتفاع إلى 170 مترا (48 طابقا). سيتولى تصميم المشروع المقام على أنقاض المقدسيين

المهجرين المكتب المعماري العالمي "أديان سميث وجوردون جيل"، المسؤول عن تصميم برج خليفة الشهير

في دبي، برفقة مهندس معماري إسرائيلي.

يذكر أن نقاشا عاصفا في القدس حول ذلك البرج، حيث قُدم نحو 200 اعتراض فيما يسمى لجنة التخطيط

والبناء اللوائية التابعة للاحتلال بسبب موقعه وارتفاعه المتوقع.

2. أقام مستعمرون بؤرة استعمارية استيطانية جديدة في وادي سلمان شمال غرب القدس المحتلة، بمحاذاة

تجمع بدوي فلسطيني.

وخلال آب:

1. افتتحت بلدية الاحتلال في القدس، محطة كبيرة للحافلات الكهربائية، على أراضي المقدسيين المحتلة

عند حي راموت الاستيطاني الاستعماري شمالي القدس المحتلة.

وحضر الافتتاح ما تسمى بوزيرة المواصلات لدى الاحتلال المتطرفة (ميري ريغيف)، ورئيس بلدية الاحتلال

في القدس (موشيه ليون)، بالإضافة إلى شخصيات أخرى، حيث أطلق على المحطة اسم "الأرز".

يكن هدف المحطة الأول في تسهيل وصول المستعمرين إلى القدس المحتلة، وتقليل الازدحام في شارع رقم

1، علما أنه أقيم على مساحة 50 دونما (الدونم=ألف متر مربع)، وبتكلفة نصف مليار شيكل.

2. أعلن رئيس بلدية الاحتلال في القدس (موشيه ليون)، افتتاح حديقة لمستعمري التلة الفرنسية شمال

شرقي المسجد الأقصى، بمساحة 63 دونما، وأطلق عليها اسم (هوريشا).



يذكر أن بلدية الاحتلال وخلال شهر تموز الماضي افتتحت 3 حدائق للمستعمرين في القدس، على أراضي قرية المالحه المهجرة، وبلدتي بيت حنينا وجبل المكبر. ويقول رئيس بلدية الاحتلال إن هدفه ألا تبعد الحدائق عن مكان سكن المستعمرين في القدس أكثر من 10 دقائق!

3. أقام مستعمرون بؤرة استعمارية استيطانية في منطقة الخان الأحمر بالقدس المحتلة بالقرب من مدرسة الخان الأحمر الأساسية المختلطة، البؤرة الاستعمارية لا تبعد عن المدرسة سوى 130 مترا ومحاذية للطريق التي يسلكها نصف الطلبة ذهابا وإياباً، وإن هذه البؤرة مكونة من عدة خيم استيطانية أحيطت بسياج معدني، ويقوم فيه العديد من المستعمرين يتجولون في محيط التجمع البدوي وحول المدرسة بحماية قوات الاحتلال وبرفقة كلابهم ويسلكون طريقهم من وإلى هذه الخيم الاستيطانية من أمام مدخل المدرسة الرئيس، مما يشكل خطراً على حياة الطلبة والهيئة التدريسية.

خلال أيلول:

1. واصل الاحتلال أعمال الحفريات والتهويد في منطقة القصور الأموية جنوب المصلى القبلي والملاصقة لسور المسجد الأقصى المبارك.
2. شرع الاحتلال بوضع أساسات لبناء درج كهربائي بين حارة الشرف وحائط البراق لصالح تسهيل حركة المستعمرين المعاقين واقتحاماتهم للمسجد الأقصى.
3. أنهى الاحتلال مشروع تحريك حاجز الولجة العسكري جنوبي غربي القدس، ومن المتوقع تشغيله خلال الأيام المقبلة، ليمنع بذلك أهالي قرية الولجة من قطف ثمار الزيتون تزامناً مع اقتراب الموسم. وكانت بلدية الاحتلال بدأت أيار الماضي 2023 نقل وتحريك حاجز الولجة مسافة 2.5 كيلومتر لتلقي بالمزيد من أراضي القرية (240 دونماً) إلى داخل جدار الفصل العنصري. رصدت البلدية لهذا المشروع 3 ملايين شيكل، وتكمن خطورته في حرمان مزارعي الولجة (ممن يملكون الهوية الفلسطينية) من الوصول إلى أراضيهم وعيون الماء وأبرزها "عين الحنية". يعلل الاحتلال نقل الحاجز بأسباب أمنية، لكن المفارقة هنا أن بلدية الاحتلال في القدس هي من تشرف على الحاجز وتموله، وليس الجيش، إضافة إلى أن نقل الحاجز جاء بطلب مما تسمى بوزارة شؤون القدس بلدية الاحتلال. وعلاوة على سرقة المزيد من الأراضي، يتيح نقل الحاجز تحويل تلك الأراضي إلى "حدائق وطنية" لجذب المستعمرين، وتحويلها إلى منتجع سياحي ريفي إسرائيلي.
4. أعلنت بلدية الاحتلال في القدس أنها تخطط لإنشاء مجمع تجاري وبناء 3 أبراج و3 مبانٍ سكنية كبيرة على أراضي بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة، قرب الخط المستقبلي للقطار الخفيف. حيث سيتم مشروع الاحتلال على مساحة 34.6 دونماً، حيث سيحتل المركز التجاري مساحة 32 ألف متر مربع، أما الأبراج الثلاثة فستكون من 18 طابقاً.

